
يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الخميس
٦ حزيران ١٩٩٦
٢٠ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
6.6.1996
המחיר: 2.20
שק"ח (כולל מע"מ)
العدد vol 20/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

سبعة قتلى و١١ جريحاً في عدة حوادث طرق مروعة
(ص١٦)

مقتل فتى عربي في تنسيرت عليت
(ص٨و٩)

تجميد اوامر هدم ثلاثة منازل في «ام السحالي» (١٥) يوما
(ص٤و٧)

مبارك لنتنياهو: نريد مساعدتكم على دفع المسيرة السلمية

رئيس الحكومة المنتخب يواجه مصاعب جديدة في الليكود ومع المتدينين

المقربون منه: تهديدات شارون لا تخيفنا، نتنياهو فاز بثقة الشعب مباشرة ولا يلتزم الا للشعب

❑ خلافات داخل الاحزاب الدينية حول حقيبتي الاسكان وا لاديان ❑ نتنياهو يطالب زعماء الليكود: اصبروا قليلا، ولا تستعجلوا تفصيل البدلات الوزارية ❑ اليوم جولة في الشمال ❑ كتساب: يمكننا تشكيل حكومة خلال ايام لكن بعض مطالب المتدينين غير مقبولة علينا ❑ (ص٣)

في محاولة لرص الصف العربي

غداً، تنعقد القمة المصرية - السورية - السعودية في جدة

❑ قمة العقبة، امس، قررت انتظار تشكيل حكومة نتنياهو ❑ عرفات: الدولة الفلسطينية ستعلن قريبا جدا وعاصمتها القدس ❑

●الرياض - العقبة - الوكالات - اعلن مصدر رسمي سعودي، امس الاربعاء، ان القمة التي ستضم الملك السعودي فهد والرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد ستعقد، غدا الجمعة، في جدة.

وسيلتقي القادة الثلاثة للتنسيق والتشاور بعد انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة في اسرائيل.

وتبذل الدول العربية جهودها لرص صفوفها لاجبار رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد على التخلي عن مواقفه المتشددة، وحض الولايات المتحدة على العمل على مواصلة عملية السلام.

وكانت قد عقدت، امس الاربعاء، قمة اخرى في مدينة العقبة الاردنية باشتراك الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأكد القادة الثلاثة تمسكهم بعملية السلام، خلال مؤتمر صحفي مشترك في ختام محادثاتهم.

وصرح الرئيس المصري: «يجب الا نحكم على الحكومة الاسرائيلية الجديدة الا بعد تشكيلها ونرى كيف ستتحرك، فاذا تحركت باتجاه السلام فنحن معها، اما اذا كانت في غير اتجاه السلام قد يكون لنا موقف اخر».

وقال الملك الاردني من جهته ان «الانتخابات الاسرائيلية حدث داخلي يخص الاسرائيليين وهذا خيار اسرائيلي لا علاقة لنا به من قريب او بعيد».

وقال عرفات: «نحن نحترم الخيار الدمقراطي للشعب الاسرائيلي، لكننا ننتظر من الاسرائيليين احترام الاتفاقات الموقعة».

واضاف عرفات: «اننا نتوقع منهم (الاسرائيليون) وفي الوقت الذي نلتزم فيه بعملية السلام، ان يستمروا في التزامهم بهذه العملية وبتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وما تم توقيعه في ما يخص الخليل والقدس والمستوطنات واللاجئين وأمورا اخرى كثيرة».

وصرح عرفات ان «الدولة الفلسطينية ستعلن قريبا جدا وعاصمتها القدس الشريف.. انه خيار الشعب الفلسطيني ولا يمكن لاحد الوقوف بوجهه».



مقتل عنصر من الميليشيا العميلة في الجنوب اللبناني

* مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة لاسرائيل عن مقتل احد عناصرها امس، الاربعاء، في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، خلال هجوم اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنه.

واوضح المصدر ان قنبلة يتم التحكم فيها عن بعد انفجرت عند مرور دورية للميليشيا عند اطراف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واعلنت «المقاومة الاسلامية» الجناح العسكري لـ «حزب الله» مسؤوليتها عن الهجوم في بيان وزعته في بيروت.

وقد قتل اربعة من عناصر الميليشيا العميلة لاسرائيل منذ وقف اطلاق النار الذي اعلن في ٢٦ نيسان ووضع حدا لـ ١٦ يوما من القصف الاسرائيلي للبنان.

بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف

المستوطنون يقيمون بناء على سطح اثري اسلامي في الخليل

* ويقومون بمسيرات استفزازية في شوارع الخليل، بحماية قوات الاحتلال، بمناسبة فوز اليمين *

* الخليل – «وفا» – شرع امس، الاربعاء، المستوطنون اليهود في مدينة الخليل، باقامة بناء على سطح اثري بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف.

وقال السيد صلاح النتشة من دائرة الاوقاف، ان مجموعة من المستوطنين اليهود «احتلت سطح حمام الخليل الاثري، وباشرت ببناء غرفة عليه».

واضاف ان الحمام يقع خارج ساحة الحرم، ويعتبر من المعالم الاثرية الاسلامية، ويقع ضمن مخطط لدائرة الاوقاف لاقامة متحف اسلامي.

من ناحية اخرى، قام المستوطنون، بعد ظهر امس، بمسيرات واحتفالات في شوارع مدينة الخليل، بحماية قوات الاحتلال، بمناسبة فوز اليمين في الانتخابات الاسرائيلية، بينما كثفت هذه القوات منذ الصباح دورياتها، وقامت بالتفتيش والتدقيق في هويات المواطنين.

ويذكر ان قوات الاحتلال اعتقلت صباح امس، ناصر محمود ابو صالح (٢٢ عاما)، وخليل سليمان ابو صالح (٢٦ عاما)، من مدينة دورا وذلك بحجة دخولهم مدينة القدس بدون تصاريح عمل واقتادوهم الى المسكوبية.

وكانت قد اندلعت، الليلة قبل الماضية، مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في بلدة حلحول، والتي جاءت في اعقاب استفزاز جنود الاحتلال للمواطنين، وقام الشبان برشق سيارات جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وقام الجنود باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان.

سكرتارية منطقة شفاعمرو الحزبية تحيي فروع الحزب والجبهة على الانجاز في الانتخابات

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – حيت سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في اجتماعها الذي عقد، امس الاربعاء، في شفاعمرو فروع الحزب الشيوعي والجبهة في قرى ومدن المنطقة على الانتصار المؤزر الذي حصلت عليه في الانتخابات الاخيرة. كما حيت السكرتارية بشكل خاص فرع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو على الانتصار الكبير الذي حققته.

ووجهت سكرتارية المنطقة تحية لجماهير المنطقة بالشكر والعرفان على دعمهم الرائع لقائمة الجبهة وناشدتهم مواصلة طريق الجبهة، طريق الكفاح والتقدم الحضاري.

وطالبت السكرتارية فروع الحزب الشيوعي في المنطقة بمضاعفة نشاطاتها الحزبية والجماهيرية والاستعداد لمواصلة الكفاح خصوصا في ظل صعود اليمين. وكان قد ادار وتحدث في الاجتماع سكرتير المنطقة الرفيق عادل ابو الهيجاء. وقد جرى تلخيص بروح البيان.

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، اياد محاميد

حول: فوز اليسار في انتخابات منظمة الطلاب في الجامعة

الرابح الاساسي هم الطلاب العرب وقضاياهم

* جرت امس الاول الثلاثاء، في الجامعة العبرية في القدس، الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة، وظهرت النتائج امس الاربعاء، حيث اسفرت عن فوز اليسار بغالبية المقاعد وذلك لاول مرة منذ سنوات.

حول الموضوع التقينا رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية اياد محاميد.

*** «الاتحاد» – لقد فقدت قوى اليمين السيطرة على منظمة الطلاب عندكم، فما الذي جرى؟**

– اياد: «جرت الانتخابات في ظروف مميزة خاصة بعد فوز اليمين في انتخابات الكنيست ورئاسة الحكومة. وكان اتجاهان سيطرا على اجواء الانتخابات، اتجاه اليسار المكون من حزب «العمل وميرتس» ودعم الطلاب العرب. واتجاه «الليكود» وقوى اليمين الذي سيطر على منظمة الطلاب العامة في الجامعة لسنوات طويلة. واسفرت النتائج عن فوز معسكر اليسار فوزا باهرا وحصوله على (٤٦) مقعدا من اصل (٥٩) مقعدا».

*** «الاتحاد» – كيف تفسر هذا الانقلاب بعد انقلاب انتخابات الكنيست ورئاسة الحكومة؟**

– اياد: «لقد هز انقلاب الكنيست والحكومة وفوز اليمين، الطلاب اليساريين الذين كانوا لا مبالين على مدى سنوات بسبب سيطرة اليمين وقوته في الجامعة، لذلك هب معسكر اليسار ليثبت انه موجود على الساحة رغم سيطرة اليمين. ووضع الطلاب العرب كل وزنهم لانجاح معسكر اليسار وبلغت نسبة التصويت بين الطلاب العرب (٩٥٪). وتجند اليسار بهذا الشكل جاء للتعبير عن سخط الطلاب من نتائج انتخابات الكنيست والحكومة».

*** «الاتحاد» – ذكرت «العمل وميرتس». فماذا مع حركة «كامبوس»؟**

– اياد: «قبل خمس سنوات الغيت حركة «كامبوس» وذلك بعد ان تركها غالبية الطلاب اليهود، وبقي منهم عدد لا يتجاوز اصابع اليدين، تغيرت افكارهم ايضا لدرجة اعتبروا الطلاب الجبهويين العرب خونة! ومعروف ان حركة «كامبوس» كانت منظمة يهودية عربية تقدمية».

*** «الاتحاد» – وماذا مع الجبهة. لماذا لم تخض الانتخابات لوحدها؟**

– اياد: «لقد درسنا الموضوع ورأينا ان خوض الانتخابات بدون التنسيق مع تحالف «العمل – ميرتس»، سيكون بمثابة ضربة واضعاف لمعسكر اليسار. وكذلك بالنسبة للجنة الطلاب العرب التي تواجه مشكلة رئيسية تتجسد في طريقة واسلوب الانتخابات. فالانتخابات تجري حسب الفروع التعليمية في الجامعة. ولكل فرع عدد من المندوبين حسب عدد الطلاب فيه. وهناك فروع فيها (٣٠٠) طالب وطالبة، بالكاد يصل عد الطلاب العرب فيها الى (٢٠) طالبا، الامر الذي لا يضمن التمثيل الصحيح للطلاب العرب. ولذلك لا يوجد اي عضو عربي في منظمة الطلاب العامة».

*** «الاتحاد» – ومقابل ماذا دعم الطلاب العرب معسكر اليسار؟**

– اياد: «لقد وقعنا اتفاقا مشتركا لتحقيق مطالبنا وحقوقنا كطلاب عرب وهي:

«دعم نضالنا من اجل الاعتراف بلجنة الطلاب العرب كممثل شرعي للطلاب العرب. تخصيص مكتب يشكل مقرا للجنة الطلاب العرب. تخصيص ميزانية للجنة الطلاب العرب لدعم نشاطاتها المختلفة. العمل من اجل انخراط الطلبة العرب في وظائف ادارية في النقابة وفي الشركات التابعة لها. الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية في نقابة الطلاب العامة وفي اعلاناتها. العمل على اعتراف الجامعة بالاعياد الاسلامية، المسيحية، والدرزية كأعياد رسمية. الاخذ بعين الاعتبار مطالبنا واهتماماتنا كطلاب عرب وذلك في النشاطات والبرامج المختلفة التي تقيمها النقابة كيوم الطالب. مساعدة الطلاب العرب في ايجاد حل جذري لمشاكل السكن لطلاب السنة الاولى والرابعة. كذلك الغاء شرط الخدمة العسكرية للحصول على مساعدات مالية ومنح»».

*** «الاتحاد» – ولماذا تطالبون ادارة الجامعة بالاعتراف الرسمي بلجنة الطلاب العرب؟**

– اياد: «لان ادارة الجامعة ترفض الاعتراف بلجنة الطلاب العرب والتعامل معها رسميا. ومن حقنا ان نمثل الطلاب العرب كجسم منتخب امام هيئات الجامعة، رسميا وفي كل المجالات، والحصول على ميزانيات عامة، والاعتراف بنا كجسم نمثل اقلية قومية ولنا مشاكلنا الخاصة، من حقنا القيام بنشاطات للحفاظ على انتمائنا وحضارتنا».

*** «الاتحاد» – ولماذا ترفض الجامعة الاعتراف بكم؟**

– اياد: «تسوغ ادارة الجامعة رفضها الاعتراف بلجنة الطلاب العرب، بأنه لا يمكن انتخاب لجنة لكل فئة، فكما يحق للعرب لجنة يحق للروس لجنة وللاثيوبيين لجنة. وتدعي الادارة ان منظمة الطلاب العامة تمثل جميع الطلاب. ونحن نرفض ذلك والذوبان في منظمة عامة. ولنا كياننا وخاصيتنا. وهناك قضايا من اختصاص المنظمة العامة نشارك فيها نحن ايضا، كالنضال ضد رفع القسط الجامعي».

*** «الاتحاد» – وماذا بعد الانتصار لليسار وابعاده المستقبلية؟**

– اياد: «الانعكاس الاول لهذا الفوز سيكون ايجابيا على الطلاب العرب وقضاياهم وموقعهم. فقد كان اليمين يرفض التعاون معنا لدرجة تعطيل وتخريب نشاطاتنا. وسنسعى الى تغيير اسلوب الانتخابات لضمان مشاركة الطلاب العرب والدخول لعضوية المنظمة العامة في الجامعة. وهذا الفوز يشحننا بالامل لاعادة بناء حركة «كامبوس» اليهودية العربية، وبدأنا المشاورات لذلك».

(سهيل قبلان)

مصاعب جدية امام تشكيل الحكومة!

❑ شارون يهدد ونتنياهو يرد: لا نخاف التهديد ❑ كتساب: بالامكان تشكيل حكومة خلال ايام ❑ المتدينون يختلفون فيما بينهم على وزارتي الاسكان والاديان ❑

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - مع تقدم المفاوضات حول تشكيل حكومة نتنياهو، يتضح ان مصاعب حقيقية بدأت تعترض طريقها. فمن جهة هناك مطالب زائدة وغير معقولة من المتدينين. ومن جهة ثانية يختلف المتدينون فيما بينهم. ومن جهة ثالثة بدأت الضغوط داخل «الليكود» نفسه.

وقد اعلن النائب موشيه كتساب، احد مديري المفاوضات الائتلافية، امس الاربعاء، انه كان بامكان بنيامين نتنياهو ان يعلن عن حكومته الجديدة خلال ايام، «ولكن الاحزاب الدينية تضع مطالب غير معقولة ولا يمكننا قبولها. وهذا ما يعرقل مهمتنا الان».

والمطالب التي يقصدها كتساب هي تلك التي تمس اتفاق «الوضع القائم» بالنسبة للقوانين الدينية، والتعايش المشترك بين العلمانيين والمتدينين. فالاحزاب الدينية تطالب اولا بالغاء كل تعديل على القوانين التي اقرت في هذا الموضوع خلال حكومة «العمل ميرتس» الاخيرة. كما تطالب بالغاء سفر باصات ايغد ايام السبت، ومنع فتح المحلات في هذا اليوم واغلاق شارع بار - ايلان في القدس. وتطالب باقامة محطات اذاعة للمتدينين واعطاء رخصة بث للاذاعة «شبكة ٧» التابعة للمستوطنين.

وفي الوقت نفسه اختلفت الاحزاب الدينية فيما بينها حول توزيع الحقائب الوزارية. فهي اولا ترفض قرار «الليكود» اعطاء وزارة عن كل ٤ مقاعد. وتطالب بان يتم التعامل معها، في هذا المجال، على اساس كتلة واحدة من ٢٣ مقعدا، وفي هذه الحالة تستحق ٥ وزارات على الاقل. والحقائب التي تريدها هي: الداخلية (اتفاق على ان تكون من نصيب شاس) والمعارف (اتفق على اعطائها للمفدال) والاسكان والاديان والعمل والرفاه، ولم يتم الاتفاق على كيفية توزيعها. اما حزب «يهدوت هتوراة»، فكما يبدو لن يحصل على وزارة او نيابة وزارة، لان «حكماء التوراة» يمنعونهم من ذلك. ويبقى له منصب رئيس اللجنة المالية في الكنيست، وهي لجنة ذات صلاحيات واسعة.

داخل «الليكود»

الى جانب تلك الخلافات، يشتد التوتر داخل «الليكود» نفسه، بسبب الصراع على الحقائب. مما دفع رئيس الحكومة المنتخب، نتنياهو، الى توبيخهم، امس الاربعاء، قائلا: «اصبروا قليلا. لا تفصلوا البدلات الوزارية الان، فما زال معنا وقت». واوضح انه لن يتحدث عن توزيع وزارات على نواب «الليكود» قبل ان تنتهي المفاوضات مع الاحزاب الدينية ومع حزبي «القادمين الجدد» وكهلاني.

وفي خطوة غير عادية، رد نتنياهو بواسطة المقربين منه على تهديدات ارئيل شارون، الذي اعلن انه لن يقبل بمنصب اخر في الحكومة سوى احد منصبين: الامن او المالية. وقال المقربون من نتنياهو: «ان السيد شارون لا يدرك بعد ان شخصية نتنياهو تختلف عن شخصية رؤساء «الليكود» السابقين. فهو معتاد على رؤساء يخافونه. فما ان يهدد حتى يتراكضوا وراءه لارضائه. ان نتنياهو لا يخاف التهديدات. فقد فاز بثقة الشعب مباشرة. ولا يلتزم الا للشعب».

هذا والتقى نتنياهو امس ايضا مع رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، ليكمل لقاءاته مع قادة الانشطة الامنية. اما اليوم، الخميس، فسيتفرغ للقيام بجولات في مختلف انحاء البلاد، للتعارف والاطلاع. وفي مركز زياراته سيكون لقاؤه في بلدية حيفا ظهر اليوم. ومعروف ان حيفا منحت ٦٠٪ من اصواتها لشمعون بيرس.

مبارك لنتنياهو: نريد مساعدتكم على دفع المسيرة!

نتنياهو للعلوي العماني وللسفير بسيوني: سنواصل المسيرة السلمية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «نحن نريد مساعدتكم على دفع المسيرة السلمية الى الامام بكل قوة وجدية»، هذا هو مضمون الرسالة التي بعث بها الرئيس المصري، حسني مبارك، الى رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، والتي نقلها، امس الاربعاء، السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني.

وبانتهاء اللقاء بينهما، اعلن بسيوني ان نتنياهو اكد تمسكه بالعلاقات مع مصر وتطويرها. وتعهد بان يواصل المسيرة السلمية مع الدول العربية ومع الفلسطينيين.

وكان [illegible]اهو اتصل بمبادرته مع وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي، ظهر امس، موجها الرسالة نفسها: «الحرص على تطوير العلاقات مع سلطنة عمان ودفع المسيرة السلمية».

ويقوم نتنياهو بهذه الاتصالات مع القيادات العربية وفق نصيحة ومشاركة مستشاره السياسي، د. دوري جولد، الذي كان قام بزيارة خاطفة الى الاردن امس الاول واجتمع مع الملك حسين ناقلا رسالة تطمين اخرى.

الاعلان عن النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية والرئاسية

❑ توزيع ستة مقاعد على خمس كتل حسب قانون «بدر - عوفر» واتفاقيات فائض الاصوات ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة الانتخابات المركزية، مساء امس الاربعاء، النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية والرئاسية. وكانت «الاتحاد» نشرتها بتاريخ (٦/٣).

وأكدت النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية ان المقاعد داخل الكنيست توزع على النحو التالي:

حزب «العمل» ٣٤ مقعدا و «الليكود» (٣٢) و «شاس» (١٠) و «المفدال» (٩) و «ميرتس» (٩) و «يسرائيل بعليا» (٧)، و «الجبهة» (٥)، و «القائمة العربية الموحدة» (٤) و «الطريق الثالثة» (٤) و «يهدوت هتوراة» (٤) و «موليدت» (٢).

ويشار الى انه جرى توزيع (٦) مقاعد حسب قانون «بدر - عوفر» واتفاقيات فائض الاصوات بين القوائم.

وحصلت كتلة «الليكود» على مقعدين - (اتفاق فائض اصوات مع «شاس») و «العمل» حصل على مقعد (اتفاق فائض اصوات مع «ميرتس») و «يهدوت هتوراة» على مقعد (اتفاق فائض اصوات مع «المفدال») و «الطريق الثالثة» على مقعد (اتفاق فائض اصوات مع «يسرائيل بعليا») و «القائمة العربية الموحدة» على مقعد (اتفاق فائض اصوات مع «الجبهة والتجمع»).

لندن لنتنياهو: لا تقل لا للدولة الفلسطينية!

* القاهرة - الوكالات - نصح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي، امس الاربعاء، رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب بنيامين نتنياهو «بالأ يقول البتة ابدا» لاقامة دولة فلسطينية وللمفاوضات حول الوضع النهائي للقدس.

واعلن هانلي للصحفيين، في ختام محادثاته في القاهرة مع الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد: «يجب الا نستبعد التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني. ويجب الا نقصيها قائلين انه لن تقوم ابدا دولة» فلسطينية ان «هذا يعطل المفاوضات» حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وكان المسؤول البريطاني يرد على اسئلة حول مواقف نتنياهو الرافضة لاقامة دولة فلسطينية تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

وقبل ان ينصح نتنياهو «بألا يقول البتة ابدا»، قال هانلي: «يجب الا نقول اننا لن نناقش ابدا وضع القدس لان (هذه المسألة) هي جزء اساسي مما تم الاتفاق عليه» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واشار الامين العام المساعد للجامعة العربية احمد عادل من جهته الى ان عبد المجيد اشاد، اثناء اجتماعه مع هانلي، بمواقف لندن التي ترفض نقل سفارتها الى القدس التي اعلنتها اسرائيل «عاصمتها الموحدة الابدية» على الرغم من معارضة الاسرة الدولية.

وبحسب مصدر مأذون له في الجامعة العربية فان المحادثات تناولت مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط، بعد فوز اليمين الاسرائيلي بالانتخابات، وكذلك الازمة القائمة بين ليبيا والغرب.

وتخضع ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري، بسبب رفضها تسليم لندن او واشنطن اثنين من مواطنيها يشتبه بتورطهما في تفجير طائرة تابعة لشركة بان امريكان فوق لوكربي (اسكتلندا) في ١٩٨٨.

وذكر مصدر في الجامعة العربية ان هانلي كرر لعبد المجيد موقف لندن التي تصر على ان تقوم ليبيا بتسليم هذين المواطنين.

الى ذلك اجرى هانلي، امس، محادثات مع وزير الداخلية المصري حسن الالفي حول «وسائل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الامن»، بحسب مصدر امني مصري.

نتنياهو يرفض قيام دولة فلسطينية!

* كتساب: الشعب يعارض دولة فلسطينية! *

* حيفا - «مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، رفضه لقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس مثلما يطالب بذلك الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

فقد جاء في بيان للمتحدث باسم نتنياهو «الجميع يعرف ان نتنياهو يعارض قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس».

واضاف البيان «القدس لن تقسّم قط وستظل موحدة تحت السيادة الاسرائيلية وكل ما يعلن لن يغير من هذا الامر شيئا».

وقد اكد عرفات اليوم في ختام قمة العقبة ان «الدولة الفلسطينية ستعلن قريبا جدا وعاصمتها القدس الشريف». وقال «انه خيار الشعب الفلسطيني ولا يمكن لاحد الوقوف بوجهه».

وفي السياق ذاته صرح النائب موشيه كتساب بأن «هذا التصريح باطل بالنسبة لنا. فالشعب يعارض دولة فلسطينية، رابين وبيرس عارضاها، ايضا! نتيجة الانتخابات تؤكد على رفض الشعب الاسرائيلي لها».

مسؤول فلسطيني يدعو الى عقد لقاء بين نتنياهو وعرفات

● غزة - دعا حسن عصفور، المكلف بالاشراف على المفاوضات مع اسرائيل، امس الاربعاء، الى عقد لقاء بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، المنتخب، بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

وصرح المسؤول الفلسطيني «لا بد من عقد لقاء رسمي بين المسؤولين لدفع عملية السلام». واضاف «ومن ثم فان الاتصال الهاتفي بين احد مستشاري نتنياهو ومحمود عباس (ابو مازن) لا يكفي».

وفي اعقاب فوز نتنياهو اكد المستشار دوري غولد لمحمود عباس عزم الحكومة الجديدة على مواصلة عملية السلام.

يومان دراسيان حول التعليم العربي في تموز

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تستعد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، لعقد يومين دراسيين يزمع عقدهما في الـ ٦ والـ ٧ من تموز القادم. وبعثت اللجنة برسالة الى اعضاء مجلس اللجنة والى تربويين ومفكرين تطالب كلا منهم بتقديم ورقة عمل عن تصوراته لقضيتي مبنى واهداف التعليم العربي لنقاشها في اليومين الدراسيين.

وضمن سلسلة الايام الدراسية، التي تنوي اللجنة عقدها، ستعقد لمدراء اقسام المعارف في السلطات المحلية دورة خاصة تناقش سبل الحصول على اكبر ما يمكن من موارد وزارة المعارف لمشاريع السلطات المحلية وللضغط على وزارة المعارف.

واجتمع وفد من اللجنة مع مدير قسم البناء والتطوير في الوزارة، سمحا شنيور، لبحث مشكلة النقص الكبير في المباني، والغرف والشروط المادية للمدارس العربية، رغم تصريحات الوزارة عزمها العمل على جسر الفجوات بين الوسطين.

تصاريح الى ٢٢ الف عامل فلسطيني اضافي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات العسكرية أمس الاربعاء، انه تم اصدار تصاريح الى ٢٢ الف عامل فلسطيني اضافي للعمل في اسرائيل ضمن الاجراءات لتخفيف الاغلاق المفروض على الأراضي الفلسطينية منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وقالت السلطات انه تم ايضا السماح بدخول ٣٥٠ تاجرا من تجار قطاع غزة الى اسرائيل للتزود بالبضائع.

وقال الجيش ان التصاريح صدرت باسماء ٢٢ الف عامل فلسطيني تتجاوز اعمارهم ٣٥ عاما من الضفة الغربية وقطاع غزة. وبذلك يصبح عدد الفلسطينيين الذين يسمح لهم حاليا بالعمل في اسرائيل ٣٢ الفا، بعد ان كانت اسرائيل اصدرت غداة الانتخابات في ٣٠ ايار تصاريح لحوالي ٧٥٠٠ فلسطيني من قطاع غزة و ٢٥٠٠ من الضفة الغربية تفوق اعمارهم ٤٠ عاما للعمل فيها.

ويشكل هذا العدد حوالي نصف عدد الفلسطينيين الذين كان يسمح لهم بالعمل في اسرائيل قبل الاغلاق في مجال الزراعة والبناء بشكل خاص، في حين يعتقد ان حوالي ٤٠ الف فلسطيني اضافي كانوا يعملون فيها دون الحصول على تصاريح.

روسيا تفاجئ الغرب بتغيير موقفها من حلف شمال الأطلسي

● برلين - «و.ص.ف» - اثار تطور في موقف روسيا من توسيع حلف شمال الاطلسي فجر أمس الاربعاء ارتياح دول اوروبا الشرقية وفاجأ اعضاء الحلف الذين كانوا يتوقعون ان تكرر روسيا بحزم رفضها لهذه العملية قبل اقل من ١٥ يوما من الانتخابات الرئاسية.

ففي اجتماع مع نظرائه في الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف، لم يكرر وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف رفض موسكو لتوسيع الحلف، وهو امر لا سابق له في اجتماع من هذا النوع، وتحدث عن رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع هذه الهيئة العسكرية.

وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الذي نقل تصريحات بريماكوف ان الوزير الروسي قال ايضا انه «يتفهم الاحتياجات الأمنية للدول الشرقية».

وافيد ان بريماكوف قال ان «توسيع الحلف بحد ذاته ليس مشكلة بل البنى التحتية العسكرية والقوات الاجنبية على حدود روسيا». وأثار هذا الموقف الروسي الجديد ارتياح الدول الاوروبية الشرقية.

وفاجأ الموقف الروسي الجديد عددا كبيرا من الدول الاعضاء في الحلف التي وصفت الوزير الروسي بانه «متعاون جدا» وقالت ان المحادثات بين روسيا والحلف «كانت بناءة جدا وايجابية جدا».

وقال مصدر مطلع ان بعض الوزراء اضطروا لاجراء مراجعة سريعة للخطب التي سيلقونها، بما يتناسب مع الموقف الروسي الجديد.

تجميد اوامر هدم ثلاثة منازل في «ام السحالي» (١٥) يوما

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، امس الاربعاء، تجميد اوامر الهدم الصادرة ضد ثلاثة منازل في حي «ام السحالي» في شفاعمرو، لمدة (١٥) يوما، لتمكين لجنة البناء والتنظيم من الرد على طلب المحامي سليم واكيم، الذي يرافع عن اصحاب البيوت في الحي المذكور.

وطلب واكيم تجميد اوامر الهدم الى حين الانتهاء من البت في الموضوع من قبل السلطات المختصة.

يذكر إن بلدية شفاعمرو كانت تقدمت بطلب الى وزارة الداخلية لضم بيوت الحي الى منطقة نفوذها.

وبعثت لجنة الاربعين امس الاربعاء، برسالة الى وزير الداخلية حاييم رامون، طالبته فيها بضم حي «ام السحالي» الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو خاصة انها تقدم لاهالي الحي كل الخدمات.



الجبهة في عبلين واكسال تحيي الاهالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت فروع الجبهة تصدر بيانات الشكر لاهالي القرى والمدن، الذين منحوا الجبهة اصواتهم ليحققوا معها نصرا باهرا في الانتخابات البرلمانية.

فقد اصدرت جبهة عبلين الدمقراطية بيانا ابرزت فيه ان الجبهة حصلت في القرية على ٢٥٩٠ صوتا اي ما يعادل ٥٨٪ من الاصوات الصحيحة، علما بأن نسبة التصويت بلغت في القرية ٩٢٪.

وجاء في البيان: «ان هذا الامر يثبت اكثر من اي وقت مضى، ان الجبهة ما زالت وستبقى عنوانا لكل القوى الخيرة والوطنية في قريتنا الحبيبة. وانها القوة الرائدة الاولى والحضن الدافئ والدرع الواقي في معارك جماهير عبلين الحاضرة والمستقبلية.

«ما حققناه من نتيجة مشرفة واكثرية الاصوات، يعد نصرا كبيرا وافتخارا لكل القوى المساندة والمتحالفة رغم كل الحاقدين وسنثبت اننا على العهد ابدا في المحافظة على وحدة قريتنا وصيانة مصالحها العامة والاستمرار في مسيرة العمران والازدهار وتطوير القرية، ولن تثنينا اية قوى معارضة او اي عائق تخريبي حاقد.

«اننا اذ نشد على يد كل شاب وصبية ورجل وامرأة وكل طفل حمل رايات الجبهة الخفاقة وكل الذين ساهموا في صنع هذا النصر الرائع مؤكدين لكم اننا واياكم سنواصل طريق العزة القومية والكرامة الوطنية، خاصة واننا مقبلون على معارك كفاحية في ظل صعود اليمين وتفشي ظاهرة العنصرية في المجتمع الاسرائيلي».

واصدرت الجبهة في اكسال بيانا قالت فيه ان مضاعفة عدد المصوتين لقائمة الجبهة هي ثقة غالية وامانة عزيزة نعدكم بصيانتها كما نصون بؤبؤ العين.

واضافت الجبهة: «لقد وعدناكم بأننا سنكون قنوة نضالية في الكنيست وفي الميدان الشعبي كما كنا دائما على مدار عشرات السنين، حزبا شيوعيا وجبهة دمقراطية وتحالفا وطنيا. وما لا شك فيه انه مع صعود «الليكود» الى الحكم تزداد الحاجة لجماهيرنا لمثل هذه القوة النضالية والتي لا تبحث عن مصلحة فردية لهذا الزعيم او مطلب آني لتلك الفئة. سنكون على عهدكم بنا قوة سياسية شعبية تضع المصلحة الوطنية لجماهيرنا، مصلحة السلام لكل شعوب المنطقة، مصلحة المساواة الحقيقية، فوق كل اعتبار. وتدير نضالا برلمانيا وشعبيا مخلصا بمسؤولية وطنية عالية وبالتصاق مع قضايا الجماهير».

لجنة الاربعين تطرح امام مؤتمر الاسكان العالمي قضايا الاسكان في القرى العربية غير المعترف بها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينعقد في العاصمة التركية الى جانب اعمال مؤتمر الاسكان العالمي «هابيتات ٢» المنعقد في اسطنبول (١-١٤ حزيران الجاري)، مؤتمر المنظمات غير الحكومية، التي تتابع اوضاع الاسكان في دولها والتزام الحكومات بالمعاهدات الدولية ذات الصلة بحق السكن اللائق للمواطنين.

ويشارك في اعمال المؤتمر، رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، حيث سيطرح امام المؤتمر، اليوم الخميس، قضايا الاسكان في القرى العربية غير المعترف بها وما تسببه سياسة عدم الاعتراف بهذه القرى من اوضاع اسكانية وبيئية مزرية وحرمان من الخدمات الاساسيةالتي التزمت دول العالم بما فيها اسرائيل بتقديمها الى سكانها.

وسيقدم ابو الهيجاء، امام مجموعة العمل الخاصة بقضايا الاسكان، شهادة شخصية حول معاناة مواطن في ظل سياسة عدم الاعتراف، يتطرق من خلالها الى المخططات والبرامج الحكومية الساعية الى هدم عشرات القرى العربية غير المعترف بها، والمخططات البديلة، التي اعدتها لجنة الاربعين.

مندوبو «مانديلا» يقومون بزيارات مكثفة للاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

الاسرى يتعرضون لضغوطات جسدية ونفسية وسوء معاملة!

*** ضرب وهز.. شبح متواصل.. اهانات وشتائم! * الناطق بلسان سلطة السجون: المحامي وصل الى سجني نفحة وبئر السبع بدون بطاقة محام لذلك منع من الدخول! ***

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - منعت ادارة سجني نفحة وبئر السبع امس الاربعاء، محامي مؤسسة «مانديلا» لؤي عكة من زيارة الاسرى، ضمن ترتيبات واجراءات خاصة تعدها مصلحة السجون. وكانت «مانديلا» قد حصلت على اذن مسبق بتاريخ ٩٦/٦/٣ للقيام بهاتين الزيارتين. وقد بذلت «مانديلا» قصارى جهدها، صباح امس، للسماح لمندوبها باتمام الزيارة المسبقة، الا ان مصلحة السجون اصرت على حظر الزيارة دون ابداء الاسباب.

وكانت ادارة سجن عسقلان قد منعت ايضا محامي «مانديلا» بتاريخ ٩٦/٦/٢ من زيارة معتقلي قسم التحقيق والقسم العام، ثم عاودت السماح له بالزيارة في اليوم التالي، حيث التقى معتقلي التحقيق الذين يتعرضون لضغوطات جسدية ونفسية وسوء معاملة. ومن بين المعتقلين المعتقل اكرم سلامة من خانيونس والمعتقل احمد يوسف من سكان نابلس، حيث استخدم بحق المعتقل سلامة اسلوب الهز العنيف، بالاضافة الى ضربه على صدره، كما وعرضت عليه صورة شقيقه حسن سلامة وهو يرقد في المستشفى. وتجدر الاشارة الى ان المعتقل سلامة يعاني من التهابات في الكلى، وتنتابه نوبة جراء الاصابة، بالاضافة الى آلام في عموده الفقري. اما المعتقل احمد يوسف فقد تعرض الى الشبح المتواصل لفترة طويلة بالاضافة الى توجيه الشتائم له بصورة متكررة.

عن الوضع الصحي اوضح محامي «مانديلا» بأنه يتردى باستمرار، وان العلاج المقدم الى المرضى المعتقلين غير ذي جدوى. المعتقل محمد رجا نعيرات (٦٨ عاما) يعاني من وضع صحي سيء للغاية، حيث يتنقل ما بين سجن عسقلان ومستشفى سجن الرملة في فترات متقاربة لاجراء الفحوصات والتحليلات.

بتاريخ ٩٦/٦/٢ قامت محامية «مانديلا» بزيارة معتقل مجيدو، وافادت بأنه قد جرى تحويل عشرة معتقلين الى التحقيق وهم محمد ابو سيف، نادر ابو كشك، ناصر الازرق، شاكر ابو زيد، عدنان محمد رجا، ابراهيم غياظة، محمد زهدي قواريق، عاصم مأمون عواد، عبد الجبار جرار وزياد شاهين. كما ان ادارة السجن قد جددت الاعتقال الاداري لستة عشر معتقلا خلال عشرة ايام، من بينهم عشرة معتقلين للمرة الثانية على التوالي، اربعة معتقلين للمرة الثالثة، معتقل واحد للمرة الرابعة وآخر للمرة السادسة.

بتاريخ ٩٦/٦/٤ زارت محاميتا «مانديلا» بثينة دقماق وحليمة ابو صلب تسعة معتقلين في سجن الدامون. على الرغم من وجود اذن مسبق من مصلحة السجون للسماح بالزيارة، الا انه جرى تأخير المحاميتين لمدة ساعتين دون ابداء الاسباب. المعتقلون المحتجزون في هذا السجن هم الذين جرى نقلهم من معتقل انصار ٣ الى خيام سجن شطة ومن ثم الى سجن الدامون وعددهم ٧٧ معتقلا. بتاريخ ٩٦/٦/٣ قامت الادارة بوضع باب حديدي داخل القسم بهدف تحويل القسم الى قسمين. ثم بدأت الادارة في التعامل مع كل قسم بمعزل عن القسم الآخر. يعاني العديد من المرضى من نقص العناية الطبية، من بينهم وعلى وجه السرعة حالة المعتقل امجد غيظان، الذي يعاني من آلام في رجله اليسرى، وبحاجة الى متابعة متواصلة في المستشفى.

اما مخصصات المعتقلين «الكانتينا» فهي قليلة جدا، وكذلك فان الطعام المقدم رديء كما ونوعا. وتجدر الاشارة الى ان ما يزيد عن الـ ٥٠٠ معتقل مدني من الاسرائيليين يحتجزون في هذا السجن، يقومون بطهي الطعام، وقد قاموا بسرقة شاحنة الخضار التي تم ادخالها عن طريق السيد هشام عبد الرازق.

وعلى صعيد آخر ارسل المعتقلون الاردنيون في سجن نفحة - من خلال «مانديلا» رسالتين الى رئيس الوزراء الاردني السيد عبد الكريم الكباريتي، والسفير عمر الرفاعي يطالبون من خلالهما بتكثيف الجهود والاتصالات من اجل التسريع في اطلاق سراحهم. ووجه المعتقلون المصريون رسالة الى «مانديلا» يدعونها الى تبني قضيتهم مع الجهات الرسمية المصرية.

وفي سؤال لـ «الاتحاد» عقب الناطق بلسان سلطة السجون حول منع المحامي عكة من زيارة الاسرى في سجني نفحة وبئر السبع بالقول ان «المحامي وصل الى السجن بدون بطاقة محام ولذلك منع من الدخول»!

بعد (١٨) شهرا

بلدية الطيبة تدفع مستحقات معلمي الثانوية لصناديق التقاعد

*** وذلك بعد ان اعلن المعلمون الاضراب لثلاث ساعات ***

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اضرب معلمو المدرسة الثانوية في الطيبة لمدة ثلاث ساعات امس الاول، الثلاثاء، احتجاجا على عدم تحويل مستحقاتهم الى صناديق التقاعد منذ سنة ونصف السنة.

وعملت بلدية الطيبة اثناء اضراب المعلمين لجمع المبالغ المستحقة لصناديق التقاعد، والتي كانت قد خصمتها من رواتب المعلمين، الا انها لم تحول للصناديق، ودفعتها للمعلمين الذين الغوا الاضراب.

وقال مصدر في لجنة المعلمين لـ «الاتحاد» ردا على سؤال حول سكوت المعلمين كل تلك الفترة عن عدم تحويل المستحقات وكيف، فجأة، دفعتها البلدية للمعلمين، ان المعلمين لم يسكتوا خلال السنة ونصف السنة. وكانوا في اتصال مستمر مع البلدية ومنظمة المعلمين واعلنوا عدة اضرابات انذارية وتشويشات في العمل. وفي بداية (١٩٩٦) اعلنوا نزاع عمل، واعطيت مهلة للبلدية في اعقابه لدفع المستحقات، لكنها ماطلت كثيرا، الامر الذي دفع المعلمين للاضراب.

واضاف المصدر: في الايام العشرة الاخيرة صعد المعلمون نضالهم وتجسد ذلك بتشويشات كثيرة، وعقد اجتماع مشترك حضره ممثلون عن البلدية ولجنة المعلمين، لحل المشكلة، واتفق فيه ان تبذل البلدية الجهود الكبيرة لدفع المستحقات وهذا ما حدث، دفعت المستحقات لخمسة وثلاثين معلما حتى شهر آذار الماضي من العام الجاري.

وفي اتصال مع بلدية الطيبة اكد مصدر مسؤول: «لا توجد اي مدينة عربية او يهودية في البلاد تدفع المستحقات لصناديق التقاعد في الوقت المحدد، وفي (٤٢٠) سلطة محلية ازمة كهذه». وقال: «لقد حصلنا على مدخولات من مصادر عديدة، مؤخرا، الامر الذي مكن البلدية من دفع المستحقات».

وفد نسائي جبهوي يقدم الهدايا لاطفال الطيبة

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - زار وفد من حركة النساء الدمقراطيات والجبهة في الطيبة، صفوف البساتين امس الاربعاء، وقدم الهدايا الى الاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي صادف في (٩٦/٦/١).

ومن الهدايا التي قدمها الوفد (٦٠٠) قصة للاطفال، بالاضافة الى الحلوى.

واجزلت معلمات البساتين الشكر للوفد الجبهوي، الذي زرع البسمات على شفاه الاطفال، الذين استقبلوا الوفد بالهتاف للجبهة.

المطالبة بتقييم الخسائر الناجمة عن قصف قانا

● نيويورك (الامم المتحدة) - ذكر مصدر في الامم المتحدة ليلة الثلاثاء/ الاربعاء ان لجنة المالية في المنظمة الدولية صوتت على توصية تقضي بالمطالبة بتقييم الخسائر التي سببها القصف الاسرائيلي لمعسكر قانا في لبنان، على الرغم من الاعتراضات التي عبرت عنها الولايات المتحدة واسرائيل.

وفي اجتماع عقد يوم الاثنين قررت اللجنة الخامسة للمالية في الامم المتحدة ان تطلب من الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي ان يدرج في تقريره الذي سينشره حول تمويل قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان «تقييما كاملا للخسائر» التي سببها القصف الاسرائيلي.

المفوضية الاوروبية تمنح مصر ٦٠ مليون دولار

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت المفوضية الاوروبية، امس الاربعاء، انها منحت مساعدة بقيمة ٦٠ مليون دولار لمصر من اجل التنمية الزراعية.

وقال بيان للمفوضية، صدر في القاهرة، ان وزير الزراعة المصري، يوسف والي، وممثل المفوضية الاوروبية في القاهرة، مايكل ماغيفر، وقعا امس «مذكرة مالية» بقيمة ٧٥ مليون وحدة نقدية اوروبية (٦٠ مليون دولار).

عيديد يعلن «حكومته» الجديدة الموسعة

* مقديشو - «و.ص.ف» - اعلن الجنرال محمد فارح عيديد، امس الاربعاء، في مقديشو انه وسع «حكومته» لتضم ستة نواب للرئيس و٩٣ وزيرا.

وعين الجنرال عيديد، الذي تسيطر قواته على جنوب العاصمة الصومالية وكذلك على مدينة بيداوة (شمال غرب)، نائبين جديدين وعشرة وزراء جدد.

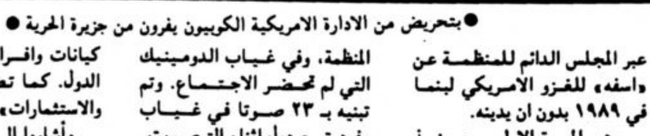
والنائبان الجديدان هما هيلولي امام عمر، المقرب من زعيم الحزب علي مهدي محمد (المنافس الرئيسي لعيديد وتسيطر قواته على شمال مقديشو)، وابي رشيد نوه موليم، العضو في حزب الدكتاتور السابق محمد سياد بري، الذي اطاح انقلاب في العام ١٩٩١ به.

اما الوزراء العشرة الجدد فينتمون الى المؤتمر الصومالي الموحد والجبهة الوطنية الصومالية.

منظمة الدول الامريكية تخرق الحظر الامريكي على كوبا



●بتحريض من الادارة الامريكية الكوبيون يفرون من جزيرة الحرية●



● بنما - «و.ص.ف» - وافقت الجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية باغلبية كبيرة ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في بنما وعلى الرغم من معارضة الولايات المتحدة، على قرار يخالف قانون هيلمس - بورتون الذي يقضي بتعزيز الحظر الامريكي المفروض على كوبا.

ويطلب القرار من اللجنة القانونية التابعة لمنظمة الدول الامريكية «دراسة صلاحية قانون هيلمس - بورتون طبقا للقانون الدولي». ويفترض ان تناقش اللجنة هذا القانون في اجتماعها نصف السنوي المقبل الذي سيعقد في آب المقبل في ريو دي جانيرو.

وينص قانون هيلمس - بورتون الذي تبنته الولايات المتحدة خصوصا على فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تتعامل مع كوبا.

وواجهت الولايات المتحدة عبر هذا القرار تمردا لا سابق له من قبل حليفاتها في المنظمة الامريكية.

فهي المرة الاولى التي تتبنى فيها منظمة الدول الامريكية قرارا يخالف قانونا صادرا في الولايات المتحدة. وسبق ان واجهت الولايات المتحدة لمرة واحدة عزلة من هذا النوع في المنظمة عندما عبر المجلس الدائم للمنظمة عن «اسفه» للغزو الامريكي لبنما في ١٩٨٩ بدون ان يدينه.

وهي المرة الاولى منذ السبعينات التي يعرض فيها مشروع قرار للتصويت اثناء انعقاد الجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية التي تتخذ قراراتها بالاتفاق بين الدول الاعضاء.

ولقي نص القرار دعم ٣٢ من الدول الـ ٣٤ الاعضاء في المنظمة، وفي غياب الدومينيك التي لم تحضر الاجتماع. وتم تبنيه بـ ٢٣ صوتا في غياب وفود تسع دول اثناء التصويت. وقد صوتت الولايات المتحدة فقط ضد القرار.

وقد دان ممثلو الدول الاعضاء، وخصوصا كندا والمكسيك القانون الامريكي وعبروا في كلماتهم عن قلقهم «لاصدار وتطبيق الدول الاعضاء قوانين وتشريعات تضر آثارها بسيادة دول اخرى ومصالح كيانات وافراد مرتبطة بهذه الدول. كما تضر بحرية التجارة والاستثمارات».

وأشاروا الى ان ميثاق المنظمة يقضي «بامتناع الدول الاعضاء عن اتباع سياسات واللجوء الى اعمال او اجراءات يمكن ان تضر بتنمية دول اخرى». وذكروا بالمواقف المؤيدة للتكامل الاقتصادي وحرية التجارة التي اعلنت في قمة الامريكيتين في ميامي في ١٩٩٤.

الصحف الخليجية تحذر ايران من التدخل في شؤون جيرانها

* دبي - الوكالات - استنكرت الصحف الخليجية الصادرة، امس الاربعاء، «تدخل» ايران في الشؤون الداخلية لجيرانها وحذرتها من ان يؤدي تدخلها هذا الى عزلها دوليا.

وكتبت صحيفة «السياسة» الكويتية ان ايران «بانتهاجها سياسات التحرش وتصدير ازماتها للآخرين ستصبح معزولة مثل السودان وليبيا».

وكانت الحكومة البحرانية اتهمت ايران، رسميا، يوم الاثنين الماضي بالعمل على قلب نظام الحكم بواسطة تنظيم «حزب الله - البحرين»، الامر الذي نفته طهران.

واكدت «السياسة» ان سياسة ايران القائمة على التدخل محكومة بالفشل وكذلك آمالها في زرع «حزب الله» في البحرين على غرار «حزب الله» اللبناني لان «نموذجها في لبنان قد سقط وانفضح على قاعدة انه نموذج مستورد وغير وطني».

من جهتها دعت صحيفة «القبس» الكويتية في افتتاحيتها دول مجلس التعاون الخليجي الى مساعدة دولة البحرين التي تشهد منذ كانون الاول ١٩٩٤، اضطرابات مناهضة للحكومة اوقعت ٢٢ قتيلا على الاقل.

وقالت «القبس» ان دول الخليج مطالبة «قدر الامكان بتقديم اي مساعدة اخوية نزيهة يتطلبها الحل الايجابي والحوار الداخلي في البحرين».

ووصفت صحيفة «عكاظ» السعودية سياسة ايران تجاه جيرانها بأنها «عقيمة»، مؤكدة انها «لن تحقق هدفا ولن تصيب مأربا».

واعتبرت صحيفة «البيان» الاماراتية ان «المحاولة الانقلابية الفاشلة التي تعرضت لها دولة البحرين لا تشكل اعتداء على استقرار دولة شقيقة فقط وانما تمثل تهديدا لامن هذه المنطقة الحيوية وخطوة آثمة لتفكيك مجلس التعاون لدول الخليج العربية وطعنة للامة العربية».

وقدمت البحرين يوم الثلاثاء، مذكرة حول «المؤامرة الايرانية» الى الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن كما تلقت تأييد دول مجلس التعاون الخليجي واليمن والاردن ومصر.

كلمة الاتحاد

يا رايح..!

* منحت محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، فرصة ١٥ يوما للحكومة حتى تعيد النظر في قرارها هدم بيوت حي «ام السحالي» في شفاعمرو.

وبذلك لم تنقذ المحكمة تلك العائلات العربية من مأساة التشرد الرهيبة، وحسب، بل اتاحت المجال امام وزارة الداخلية لان تتراجع عن ارتكاب جريمة مضاعفة بحق هؤلاء الناس وبحق نفسها.

فالقرار بالهدم ينطوي على بشاعة لا يمكن تصورها. وقد احتوى على عنصر سادي، فضلا عن الجريمة ذاتها، اذ انه يجبر اصحاب هذه البيوت، الذين بنوا البيوت بكل تحويشة العمر وبالعرق والكد الشاق، على هدم بيوتهم بأيديهم. بلا رحمة. وبلا اي شعور انساني.

ولماذا؟

الحجة الكاذبة نفسها: البناء غير القانوني.

لقد نوقش هذا الموضوع كثيرا في الماضي. ونحن لا ندافع عن البناء غير القانوني. ولم نطلب يوما حتى التعامل بمساواة بين الذين يبنون عشرات الوف البيوت في المناطق المحتلة المنهوبة، بشكل مخالف لكل قوانين الدنيا، وبين المواطنين العرب في اسرائيل الذين يضطرون للبناء غير المرخص، لان الدولة لا تمنحهم الرخص وتستهدف نهب اراضيهم وترحيلهم.

الا ان هناك مشكلة يعترف بها كل المسؤولين تتعلق بالبناء غير المرخص في الوسط العربي. الحكومة وافقت على اخراج ١٠ آلاف بيت من دائرة الهدم قبل بضعة اشهر. وهناك مشكلة بالنسبة لالوف البيوت الاخرى. وحل هذه المشكلة لا يأتي بالهدم، ومن المفروض البحث عن حلول اخرى.

وهذا الحي بالذات، مثل احياء عربية اخرى في العديد من البلدات، مطروح في المفاوضات بين السلطات المحلية والمركزية بهدف ضمها الى نفوذها وتسوية امورها بشكل سلمي وانساني دونما حاجة بالهدم. فلماذا لا يصبرون حتى تتم هذه التسوية؟! ولماذا تستعجل وزارة السيد حاييم رامون على الهدم، قبل ترك الوزارة لمصلحة وزير من «شاس» او من «الليكود»؟! هل هو المبدأ المعروف: «يا رايح كثر قبايح»؟!

لقد كانت سياسة هدم البيوت العربية، مثل سياسة نهب الأرض وسياسة حجب الميزانيات عن التعليم وسياسة التمييز العنصري، من الاسباب التي خلقت جوا من الاغتراب بين الدولة وبين المواطنين العرب. ولذلك فان تسوية هذه المشاكل كانت الامتحان على نية الحكومة – دائما – لوقف هذا الشعور بالاغتراب او استمراره. والامتحان للنية الحكومية بتنفيذ سياسة مساواة حقيقية او الاستمرار في سياسة التمييز.

واذا كان الامر صحيحا في الماضي، فهو صحيح اكثر الف مرة اليوم.

لذلك، ندعو وزارة الداخلية الى اتخاذ قرار واضح وحازم بوقف كل قرارات هدم البيوت. واجراء دراسة علمية هندسية واضحة تضمن ضم هذه البيوت الى المسطحات القانونية في قرانا ومدننا ووضع قواعد جديدة للتعامل مع البناء غير المرخص في المستقبل. فالحديث لا يجري عن بيوت فردية، بل عن عشرات الوف العائلات العربية.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ – ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لمواجهة النتائج التي قد تنجم عن فوز نتنياهو

المجلس التشريعي الفلسطيني يدعو الى تفعيل منظمة التحرير

* ومواجهة كل محاولة مراوغة من الجانب الاسرائيلي في العملية التفاوضية * وتعزيز العلاقة مع الاحزاب العربية وقوى السلام الاسرائيلية.. والتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي *

* غزة – «وفا» – اجمع نواب المجلس التشريعي الفلسطيني امس، الاربعاء، على ضرورة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، لمواجهة النتائج التي قد تنجم عن فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية. واكدوا في مناقشتهم لورقة عمل اللجنة السياسية للمجلس، حول «الانتخابات الاسرائيلية وابعادها»، على ضرورة اعادة الثقة الى القوى الشعبية لمواجهة الهجمة الشرسة ولتكريس الوحدة الوطنية.

ونوه النواب في جلسة المجلس السابعة من دورة انعقاده الاولى، والتي خصصت لمناقشة تقرير اللجنة السياسية، الى ضرورة ان يكون المجلس التشريعي المحور الاساسي، وان يرتفع الى مسؤولياته لتفعيل ادائه بما يحقق المساهمة الدمقراطية والمساءلة والشفافية.

وتركز ورقة العمل على الوضع الاسرائيلي، الوضع الفلسطيني، الوضع العربي والوضع الدولي.

واقر المجلس، الذي حضره ٧٨ عضوا وتغيب عشرة عنه، ورقة العمل مع تشكيل لجنة لاعادة صياغة توصيات الورقة، لتعد على شكل قرارات صادرة عن المجلس، وتضم اللجنة ٣ اعضاء من اللجنة السياسية وعضوين من رئاسة المجلس وعضوا من النواب.



* جانب من المشاركين في احدى جلسات المجلس التشريعي الفلسطيني *

وخلصت اللجنة السياسية في تقريرها الى التوصيات التالية:

* على الصعيد الاسرائيلي:

١ – التمسك بالاهداف الاستراتيجية الفلسطينية والتعامل بثقة وحزم مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

٢ – عدم تمرير اية خطوات او انتهاكات اسرائيلية وتفعيل الموقف الشعبي للتصدي لها.

٣ – المواجهة العلنية والاعلامية لاية محاولة للمراوغة والمماطلة من قبل الجانب الاسرائيلي خلال العملية التفاوضية. والحرص على اظهار مصداقية الموقف الفلسطيني والتزامه بعملية السلام واستناده الى الشرعية الدولية.

٤ – تعزيز العلاقة مع الاحزاب العربية وقوى السلام الاسرائيلية باعتبارها قوة ضغط مؤثرة وعامل ردع في مواجهة السياسة المتشددة للحكومة القادمة.

٥ – التوجه الى الرأي العام الاسرائيلي وعدم حصر المخاطبة في المستويات السياسية العليا وتفعيل الحوار المدني والشعبي مع كافة القوى والهيئات بهدف صياغة علاقة متكافئة داعمة للحقوق الفلسطينية والمصالح العامة المشتركة.

* وعلى الصعيد الفلسطيني:

١ – العمل على تعزيز البناء الذاتي من خلال استكمال بناء المؤسسات على اسس من الكفاءة والمساءلة والشفافية والتأكيد على دور المجلس التشريعي في ارساء الممارسة الدمقراطية.

٢ – العمل على تحقيق الوحدة الوطنية على اسس ومعايير صحيحة تستجيب لواقع واحتياجات الشعب الفلسطيني.

٣ – اعادة الثقة الى الحركة الشعبية لتمكينها من مواجهة التصعيد الاستيطاني وتهويد القدس واحتمالات التراجع الاسرائيلي عن تنفيذ التزامات المرحلة الانتقالية، الامر الذي يتطلب دعم التجمعات الشعبية والتعاون معها وتنسيق الموقف السياسي والاعلامي مع حركتها.

٤ – تشكيل مجلس تخطيط استراتيجي لوضع التصورات والخيارات والاحتمالات والخطط ووضع الاستراتيجيات المستقبلية في المجالات المختلفة وترشيد عملية صنع القرار والتأثير في الرأي العام.

٥ – تشكيل مرجعية كفؤة للعملية التفاوضية تتحمل مسؤولية التفاوض واعادة تشكيل الوفود المفاوضة واللجان المتخصصة التي تسند العملية التفاوضية واخضاع هذه المرجعية للمساءلة، مع التأكيد على ضرورة توظيف الكفاءات والخبرات والاستعانة بها في صياغة الاستراتيجية التفاوضية واجراء عمليات المراجعة والتقييم بشكل دوري.

٦ – وضع خطة اعلامية وطنية شاملة تستجيب لمقتضيات المرحلة الراهنة.

* وعلى الصعيد العربي:

أ – اعادة صياغة العلاقات العربية على اسس تكفل وحدة الموقف وتحقيق المصالح المشتركة والمتوازنة.

ب – ربط المواقف والعلاقات العربية مع اسرائيل بمدى التزام الحكومة الاسرائيلية بعملية السلام وتنفيذ التزاماتها والاعتراف بالحقوق الوطنية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ج – تقديم الدعم العربي سياسيا واقتصاديا للشعب الفلسطيني ولسلطته الوطنية لتمكينها من استكمال الاستقلال الوطني وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

د – الالتزام بموقف عربي داعم وموحد تجاه القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة، وحمايتها من عمليات التهويد وتشويه هويتها وطابعها العربي الفلسطيني.

هـ – تفعيل سبل الاتصال الفلسطيني العربي وضمان استمراريته وتعميق التنسيق والتعاون والحيلولة دون الالتفاف على القضية الوطنية الفلسطينية.

١ – دعوة الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز الى الاستمرار في الالتزام بموقفها الداعم للشعب الفلسطيني وتطوير علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية.

٢ – دفع الدول الاوروبية للمشاركة الفاعلة في العملية السلمية واعطاؤها دورا متميزا فيها، والعمل على ضمان استمرار الموقف الاوروبي الداعم لاكمال المرحلة الانتقالية ومفاوضات الوضع النهائي بشكل يضمن تحقيق السلام العادل والدائم القائم على اساس تلبية الحقوق الوطنية الفلسطينية.

٣ – العمل على تطوير العلاقات الثنائية الفلسطينية – الاوروبية وتطوير آفاق التعاون السياسي والاقتصادي وضمان توفير الدعم المادي للشعب الفلسطيني وسلطاته الوطنية.

٤ – على الرغم من ان الولايات المتحدة هي احد راعيي عملية السلام فانها لم تقم بمسؤوليتها تجاه هذه العملية بالشكل المطلوب. ولذلك فهي مطالبة بالتدخل الفعال والقيام بدورها كوسيط نزيه لا سيما في ظل الاحتمالات القائمة لتراجع العملية السلمية بعد فوز احزاب اليمين في الانتخابات الاسرائيلية. وفي هذا السياق لا بد من اعادة التأكيد على التزام الولايات المتحدة برسالة التطمينات ووضع الآليات المناسبة لتفعيل العلاقات الثنائية الفلسطينية الامريكية بما يخدم عملية السلام.

الآباء يتولون امور التدريس في مدرسة الرازي في طمرة ليوم واحد

• طمرة - لمراسلتنا ليلى ياسين فوده - ضمن الفعاليات اللامنهجية في مدرسة الرازي الجماهيرية «ا» في طمرة، أقيم يوم أمس، الاربعاء، «يوم الاباء» وشارك الآباء في فعاليات المدرسة وتولوا أمور التدريس ليوم واحد بدلا من مربي الصفوف.

وتوزع الآباء على مختلف الفصول المدرسية وقدم كل واحد منهم شرحا للطلاب عن طبيعة مهنته وصعوبتها واهميتها في الحياة اليومية للمجتمع، وكان منهم المحامي والمزارع والصحفي والعامل النفسي والمأذون.

وبعد الساعات التعليمية عقد اجتماع بين الاباء وإدارة المدرسة ناقشوا فيها اهمية مثل هذه الفعاليات ومستوى الطلاب ومدى مشاركتهم وعلمهم عن المهن المختلفة، واهمية مشاركة الاباء في العملية التربوية والاطلاع على المشاكل التي يواجهها المعلمون والطلاب.

تمديد معرض الكتاب العربي القطري في «بيت الكرمة» حتى ٦/١٠

*** حملة تخفيضات خاصة تصل الى (٣٠٪) ***

● حيفا - قررت ادارة «بيت الكرمة» تمديد معرض الكتاب العربي القطري، الذي تنظمه دار الهدى للطباعة والنشر لصاحبها عز الدين عثامنة، حتى يوم (١٠) حزيران الجاري وذلك على ضوء النجاح غير المسبوق للمعرض الذي يضم مئات آلاف الكتب والمراجع والموسوعات في مختلف المواضيع.

وستشتمل فترة التمديد على حملة تخفيضات خاصة للكتب المعروضة تصل الى ما نسبته (٣٠٪) من الأسعار الأصلية التي تقررت ايضا وفق نظام خاص للمراقبة.

تجدر الاشارة اخيرا الى ان المعرض يقام في ساحة ملعب «بيت الكرمة»، وهو مفتوح بصورة متواصلة يوميا من العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء.

اللعاب وليس الدم لكشف الاصابة بـ «الايدز»

● واشنطن - الوكالات - سيطرح في الاسواق الامريكية بعد شهرين او ثلاثة اشهر اسلوب جديد للكشف عن الاصابة بفيروس مرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) عن طريق تحليل اللعاب وليس الدم.

وافاد ناطق باسم شركة «سميث كلاين بيتشام» ان الاختبار الذي سمحت به مؤخرا الوكالة الفدرالية للاشراف على نوعية الاغذية والادوية، سيطرح في الاسواق الاوروبية بعد اربعة او ستة أشهر.

وتقضي طريقة الاختبار الجديدة باستخراج عينة من اللعاب، بين اللثة والخد، على قطعة من القطن وارسالها الى المختبر الذي ينقل بعدها النتيجة الى الطبيب.

وستكون كلفة هذا الاختبار، الذي اطلق عليه اسم «اوراشور»، قريبة من كلفة الاختبار العادي للدم.

وأوضح الناطق ان شركة «سميث - كلاين بيتشام» تحاول ايضا تمكين المستهلكين من استخدام الاكتشاف مباشرة بحيث يرسلون العينات عبر البريد الى المختبرات لاجراء التحاليل.

قتل عمته بحجة الدفاع عن «شرف العائلة!»

● عمان - الوكالات - اعلن مصدر امني اردني ان رجلا أقدم على قتل عمته البالغة من العمر ٣٩ عاما لاشتباهه بأنها خانت زوجها.

وقال المصدر نفسه ان القاتل (٣١ عاما)، الذي لم يذكر اسمه، اطلق ١٤ عيارا ناريا على رأس وصدر عمته نجاح عودة في مخيم مأدبا للاجئين الفلسطينيين (٣٠ كم جنوب عمان) فارداها.

وكان القاتل اضمر على «غسل عار العائلة» بعدما شك في ان عمته تخون زوجها. وعودة هي سادس ضحية تسقط في جرائم «الدفاع عن الشرف» منذ مطلع ١٩٩٦ في المجتمع الاردني المحافظ. وبحسب مصادر قضائية، يتلقى الجناة في مثل هذه القضايا احكاما مخففة قد لا يتجاوز بعضها السجن لستة اشهر، الا ان مصادر قضائية افادت ان المحاكم الاردنية اتجهت، مؤخرا، نحو تطبيق الحد الاقصى من العقوبة التي قد تصل الى الاعدام شنقا.

حريق هائل يلتهم (١٢٠) دونما من اشجار السنديان

اصابه اربعه من استنشاق الدخان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلع حريق هائل، امس الاربعاء، في حرش يقع في المنطقة الواقعة بين مفرق «جولاني» و «كفار طابور» التهم نحو (١٢٠) دونما من اشجار السنديان. واستغرق اطفاء الحريق ساعات طويله، اضطرت خلالها طواقم الاطفائية للاستعانة بمروحية للتغلب على الحريق واصيب من جراء الحريق اربعة اشخاص بينهم ثلاثة جنود بسبب استنشاق الدخان نقلوا الى المستشفى للعلاج

مطار دولي ثالث في منطقة باريس

□ □ باريس - و. ص. ف- اختارت الحكومة الفرنسية، امس، الاربعاء، منطقة بوفيلييه قرب شارتر على بعد ثمانين كيلومترا جنوب غرب باريس، موقعا لاقامة مطار دولي في المنطقة الباريسية.

ولن تنتهي الاعمال في هذا المطار الدولي الجديد في منطقة باريس قبل ٢٠ او ٣٠ عاما. وسيضاف الى مطار «اورلي» الواقع على بعد ١٣ كيلومترا الى الجنوب من باريس ومطار «رواسي» الواقع على بعد ثلاثين كيلومترا الى الشمال من العاصمة الفرنسية.

وكانت المنافسة قائمة بين بوفيلييه ومنديدييه قرب اميان على بعد ٨٥ كم الى الجنوب من باريس.

واكد وزير النقل الفرنسي ،برنار بونس ،ان «بوفيلييه كان الاقتراح الافضل لانه يخلف اقل قدر من المشاكل».

وكانت جمعية محلية عارضت الشهر الماضي اقامة هذا المطار في منطقة بوفيلييه الزراعية ،مؤكدة، ان هذا المطار سيؤثر على حياة ٦٥٠٠ شخص وسيعطل العمل في ٣٢ الف هكتار من الاراضي.

في ندوة عقدت في تل ابيب لذكرى الكاتب الكبير

وصية اميل حبيبي: باق في حيفا، تعلمنا البقا، والنضال من اجل السلام



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت نقابة الكتاب العامة في البلاد، بمشاركة مجلة «مشارف» والمركز الدولي للسلام ندوة مساء امس الاول، الثلاثاء، في قاعة نادي «تساڤتا» في تل ابيب، لذكرى الكاتب الكبير الراحل اميل حبيبي، حضرها حشد غفير، ولم تتسع له القاعة الرحبة، من ادباء وفنانين وشعراء وانصار السلام من اليهود والعرب.

ادارت الندوة المذيعة، كارميت غاي، وبدأتها بطلب الوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح الراحل.

وتحدث عن اميل حبيبي، الكاتب والاديب والانسان والذكريات معه التالية اسماؤهم: وزيرة الاتصال والفنون، شولميت ألوني، والشاعر يعقوب بيسر والشاعرة دالية رابيكوفيتش والكاتب سلمان ناطور والكاتب يورام كانيوك والاديب شمعون بلاص والشاعر اربيه سيڤان. واجمعوا على عملاقية اميل حبيبي وشخصيته الفذة وحضوره البارز، مبادرة ومشاركة،في نشاطات ادبية وسياسية منوعة، ودوره في لجنة المبدعين.

ودعا المتحدثون الى التعلم من الجملة التي طلب حبيبي كتابتها فوق قبره: «باق في حيفا»، خاصة بعد ان فكر البعض، بمغادرة البلاد بعد فوز اليمين، مؤكدين ان تخليد اميل حبيبي يكون بالبقاء، هنا والنضال من اجل الاخوة والسلام والحقوق.

وتخلل الندوة برنامج فني قرأ فيه الفنانون محمد بكري وليئورا رڤلين وسامية قزموز - بكري وسلوى نقارة - حداد ومكرم خوري، مقاطع من روايتي «سرايا بنت الغول» و«اخطية».

وتخلل القراءات عزف على العود من الفنان سمير جبران وعزف سيسيل الحل. واغنيات من ايهود بناي وامل مرقس.

واخرج الامسية فؤاد عوض وصمم الديكور الفنان شريف واكد وبمشاركة الفنانة ريم قندلفت.

هذا وسيقام تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وباشراف وزارة الثقافة، المهرجان التأبيني لذكرى الاربعين لوفاة الاديب الراحل اميل حبيبي، الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة ٩٦/٦/٧ في قاعة مركز شباب عسكر الاجتماعي - محافظة نابلس.

وضمن المهرجان كلمات للرئيس ياسر عرفات، ولوزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه، ولرئيس بلدية نابلس غسان الشكعة. بالاضافة الى كوكبة من الخطباء اصدقاء الفقيد.

كذلك سيقام حفل تأبيني لذكرى الاربعين لوفاة الكاتب اميل حبيبي في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١٩٩٦/٦/٨ في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، وتتخلل الحفل كلمة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واخرى لرئيس الكنيست، شيفح فايس. بالاضافة الى كوكبة من الخطباء. وستُلقى في الحفل قراءات ادبية من مؤلفات الاديب الراحل.

ملصق يتفاعل مع الحرارة

● جنيف - اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف ان لقاحات شلل الأطفال، التي تتأثر كثيرا بالحرارة، تزود بملصق خاص يتغير لونه تدريجيا مع ارتفاع درجات الحرارة.

وأوضحت المنظمة ان هذه الملصقات ستتيح تفادي اللقاحات الفاسدة، وان شركات الادوية، التي تزود باللقاحات صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونيسيف)، وافقت على استخدام هذه الملصقات التي جرى اختبارها.

وأشارت المنظمة اخيرا الى ان هذا النوع من الملصقات سيعتمد في لقاحات اخرى بينها لقاح الحصبة اعتبارا من ١٩٩٧.

مقتل فتى عربي في نتسيرت عيليت!

□ اربعة شبان يهود يشتبه بانهم طعنوه واعتدوا على شقيقه في الكانيون □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عثر في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، على جثة الفتى النصراوي احمد عمر احمد، (١٦ عاما) في احدى متنزهات نتسيرت عيليت، وآثار عنف وضرب على جثته.

وقد عثر على الجثة، اقارب المغدور، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، ايتان كوهين، ان المغدور اختفت آثاره منذ يوم امس (امس الاول) في اعقاب اعتداء عليه وعلى شقيقه في نتسيرت عيليت، من قبل مجموعة شبان يهود، واصيب شقيق المغدور وتلقى العلاج، فيما لم يعد المغدور الى البيت. وبحثت الشرطة وافراد العائلة خلال يومي، امس وأمس الاول عن الفتى حتى عثروا على الجثة مساء امس في «بارك الزيتون» مقابل المجمع التجاري «الكانيون». وكانت علامات العنف وطعنات السكين ظاهرة على الجثة.

وقد اعتقلت الشرطة اربعة شباب يهود من نتسيرت عيليت للاشتباه بتورطهم في حادثة القتل.

تأكيدات حول ضلوع قنصل سريلانكا في عمان في قضية بيع الاطفال

ـ عمان - و. ص. ف.- افاد موظف سوداني في القنصلية السريلانكية في عمان امس الاربعاء، انه رصد في مقر عمله حالات عدة لبيع مواليد جدد لخادمات سريلانكيات من اوروبيين مقابل مبالغ نقدية تتراوح بين خمسة الاف وثمانية الاف دولار للطفل الواحد.

وقال شاهد النيابة اسماعيل صديق، وهو عامل تنظيفات، ان ازواجا اوروبيين كانوا دائمي التردد على مبنى القنصلية في جبل عمان «لتسلم اطفال (من امهات سريلانكيات) مقابل مبالغ نقدية».

لكن صديق، الذي يعمل في القنصلية منذ ١٩٨٦، اوضح انه لم يشاهد المتهم الرئيسي في هذه القضية قنصل سريلانكا الفخري السابق، توفيق ابو خجيل، وهو «يقوم بتسليم الاطفال الى الازواج الاوروبيين بشكل شخصي».

ولفت الشاهد الانظار الى ان المتهمتين الاخريين، وهما مترجمة سريلانكية تدعى ريتا، وسكرتيرة ابو خجيل اللبنانية، اندريا الفريد بستاني، التي تحاكم غيابيا، كانتا تجريان الاتصالات مع الازواج الاوروبيين لترتيب الصفقات مقابل مبالغ بدأت بخمسة الاف دولار. وارتفعت لاحقا الى ثمانية الاف دولار مقابل كل طفل.

واضاف الموظف السوداني، في افادته، التي استغرقت ساعتين امام محكمة جنايات عمان، انه كان يقوم، لاحقا، بنقل المبالغ من ريتا واندريا الى القنصل.

واضافة الى تهمة بيع الاطفال، اسندت النيابة العامة الى ابو خجيل، وهو رجل اعمال اردني عمره ٥١ عاما، تهم «حيازة اسلحة نارية بدون ترخيص والتزوير الجنائي واعطاء مصادقات كاذبة واساءة الامانة والتزوير».

ويشك القضاء في ان القنصل السابق كان يقوم «بايواء خادمات بيوت حوامل لحين ولادتهن ثم يبيع المواليد سفاحا لازواج اوروبيين يسعون الى تبني اطفال». وكشف تحقيق النيابة عمليات بيع ٣٥ طفلا من امهات سريلانكيات الى ازواج اوروبيين بلغت حصيلتها ٢٥٠ الف دولار على مدى خمس سنوات.

وتفيد تقديرات وزارة الداخلية ان ثمة ٢٠ خادمة سريلانكية في الاردن.

فوز نتنياهو:
مصاعب واعباء جديدة وفرصة لهجوم فلسطيني

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

لا يختلف اثنان على ان فوز بنيامين نتنياهو، زعيم حزب «الليكود» في الانتخابات الاسرائيلية لرئاسة الوزراء، يضع المنطقة على مفترق طرق قاس وصعب، وربما على فوهة بركان هائج لا يعرف مدى لحممه ولهيبه.

لقد بدأت «بوادر» التصعيد في الموقف الاسرائيلي بُعيد ساعات من اعلان النتائج النهائية للانتخابات باعتداءات مستوطني «كريات اربع» على الاهالي في الخليل، وبارتداد رئيس الوزراء الانتقالي شمعون بيرس عن موقفه في اعادة انتشار قوات الجيش في المدينة (الخليل).

وبطبيعة الحال فان الشعب الفلسطيني، اساسا، هو الموجود ما بين المطرقة والسندان في التشكيلة السياسية الجديدة في اسرائيل، من حيث مضاعفة الضغوط والابتزاز، والممارسات التوسعية الاستيطانية والقيود الاقتصادية والاجتماعية، وتقليص حرية الحركة، الخ.

ومع ذلك فان الوضع الناشئ يمكن ان يكون مناسبة ملائمة لتحويل الموقف الدفاعي الذي حشرت فيه القيادة الفلسطينية في عهد بيرس وحزب «العمل»، الى موقف هجومي في عهد نتنياهو وتحالف اليمين معه.

لقد نجح حزب «العمل»، وبشكل كبير في تسويق فكرة انه حامل راية السلام، ليس في اسرائيل وحسب، بل انه استطاع «اقناع» العالم بأنه سيحول المنطقة بأسرها الى واحة من السلام، والازدهار الاقتصادي، والرخاء الاجتماعي. وكان العالم العربي جزءا من العالم الذي اقتنع بهذه الفكرة واخذ بعض زعمائه في الهرولة لكسب الحظوة واحتلال موقع ما في الواحة الموعودة!!

وقد خلق هذا الواقع صعوبة قاسية على القيادة الفلسطينية وعلى شعبها، على حد سواء، وصار الطرفان في حالة «دفاع»، وظهرت القيادة الفلسطينية وكأنها عاجزة عن مواجهة ضربات الحكومة الاسرائيلية المتتالية، ضد الشعب الفلسطيني، الذي حورب في طعام يومه، وفي حركته، وفي ارضه وبيوته واشجاره، وحتى مائه وهوائه! وكان العالم «مقتنعا» و «متفهما» لاجراءات حكومة بيرس باعتبارها ناجمة عن دوافع «امنية» مؤقتة، ولا تمس «جوهر» التطلعات السلمية لها.

والان، فان الوضع مختلف. ويعرف العالم التوجهات العدائية الصارخة لنتنياهو وصحبه في الحكومة الاسرائيلية القادمة الذين يجهر بعضهم في عنصريته وفي نظرته للعرب، عموما، باعتبارهم «صراصير». اجل صراصيرا ويزيد من ذلك، الاعتبارات المعلنة على لسان قادة «الليكود» من ان الاردن وحده يشكل الوطن الفلسطيني، بل ان احدهم (شارون) ذهب الى حد الاعلان ان جبال السلط تشكل جزءا من اسرائيل، ويجب «استعادتها»!!

ان هذا الوضع المختلف، كما قلت، يشكل مناخا ملائما لرسم خطة طوارئ فلسطينية، تستخدم في هجوم مضاد قادر، اذا ما احسن تصويبه، على تبريد رؤوس القادة الجدد لاسرائيل، بخلق شبكة ضغوط عليهم، تضعهم هم في موقف دفاعي، بل وتجبرهم على التنازل عن مواقفهم المتعنتة او عن سدة الحكم لمن هم قادرون على الاستجابة لمستحقات السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

ودون الاطالة، فان خطة الطوارئ الهجومية الفلسطينية يجب ان تكون واضحة وصريحة وسهلة الاستيعاب، ويجب ان تستند، باعتقادنا، الى جبهة داخلية متينة تستدعي تقليص الفجوة الحاصلة بين اجهزة السلطة والجمهور، وتعزيز الوحدة الوطنية، وخلق فرص عمل وتحسين الوضع المعيشي والاقتصادي للناس. كما ان ذلك يقتضي ان يكون منفذو هذه الخطة ذوي كفاءة رفيعة وسمعة وتاريخ نظيفين.

ومن المفترض ايضا ان اول الجهات التي يجب التوجه اليها هو العالم العربي، وبخاصة في الاردن وسوريا ومصر ودول الخليج. ويفترض ايضا ان يضاف الاتحاد الاوروبي الى النشاط الفلسطيني المكثف، علاوة على راعيي مؤتمر السلام في المنطقة.

ومن البدَهي، ايضا ان نتوجه الى اشقائنا داخل اسرائيل، وتحديدا الى تحالفي الجبهة الدمقراطية والتجمع، والحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية، اللذين ضاعفا من قوتهما في الخارطة السياسية الاسرائيلية. كما ان الامر يقتضي التعاون مع المعارضة الاسرائيلية الجديدة، ونعني حركة «ميرتس» وبعض قياديي حزب «العمل».

ان في ذلك صعوبة، ولكنها مسيرة الحياة والنضال والشعب، التي لم ولا تتوقف!

(القدس العربية)

ونبقى بنظرهم «عرب»

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

رغم انتقاداتنا لسياسة بيرس، صوتنا له لرئاسة الحكومة، ورغم جريمة كفرقانا النكراء، واغلاق مصدر رزق شعبنا داخل الدولة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، صوتنا لبيرس، رغم المرارة وعدم «ارتياح» الضمير قلنا بأنه اي بيرس افضل من «غيره» واقل شدة، كل ذلك لضمان استمرارية عملية التسوية السلمية وبالاساس مع شعبنا الفلسطيني، وبالتالي لضمان استمرار تنفيذ وتطبيق المساواة لنا في الداخل.

اعطينا بيرس لقناعتنا بأنه التزم امام شعبنا بتلبية المطالب العادلة التي وضعها نوابنا من الجبهة امامه، وسمحنا لانفسنا باختيار بيرس رغم كل ممارساته، حين اعطيناه الثقة، كنا متأكدين بأن «الرجل» سيشكل حكومة اسرائيل الجديدة لنشكل قوة حاسمة ومؤثرة على مجريات السياسة الخارجية والداخلية.

رغم كل ذلك طلع علينا السيد رعنان كوهين وغيره من زلم «العمل» (بعد الانتخابات بيوم) ولامونا على فشل بيرس. ان هذا اللوم ان دل على شيء فعلى اننا نبقى عربا بنظرهم، كلنا نستطيع ان نقول ونؤكد ما نقول بأن هذا اللوم يشكل اعترافا ضمنيا بحقنا كأقلية قومية عربية لها وزنها السياسي اثناء الحسم الدمقراطي، نستطيع ان نقرر بفضل تأثيرنا.

الكثيرون من ابناء شعبنا تحفظوا من التصويت لبيرس، حتى من بين قادتنا لم يولوا اهمية للتصويت واختيار بيرس، ليس لانهم غير معنيين باستمرار التسوية السلمية والمساواة وانما عبروا عن قناعتهم بأن حزب «العمل» وزعماءه هم هم بطبيعتهم صهاينة همهم الوحيد تطبيق الفكر الصهيوني ونكران الجميل. اعتقد بأنه يتوجب على قادتنا وعلى رأسهم وفي مقدمتهم قادة الجبهة التفكير الف مرة ومرة اليوم وفي المستقبل مراجعة اوراقنا واستنتاج العبر من قرارنا بتأييد السيد بيرس او اي مرشح من الحزبين مستقبلا. لا ادعو لمقاطعة انتخاب رئيس الحكومة وانما اقصد بأنه علينا المشاركة في اتخاذ القرار كشعب وكجماهير لان القرار باختيار بيرس جاء متأخرا وقد دعونا صراحة للتصويت لبيرس قبل يومين من الانتخابات فقط.

ان من يضع اللوم علينا في فشل بيرس، عليه ان يُرتب اوراقه اولا، لاننا لم «نغازل» بيرس وحزبه حبا بهما وانما لضمان مصلحة شعبنا الفلسطيني كله بمن فيه نحن داخل اسرائيل، مع هذا الحديث لا بد من ملاحظة هامة، فبعد الانتخابات حاول البعض منا ان يلوم اخوتنا في «التجمع الوطني» بأنهم دعوا الى «الورقة البيضاء» وانا أعتقد بأن هذا «الاتهام» ليس بمحله والهدف منه ضرب الوحدة الشعبية التي اختارها شعبنا. التجمع هو شريك الجبهة، وحين اتخذ القرار باختيار بيرس اتخذ باجماع الجبهة والتجمع فلا حاجة للعب بنار التفرقة وضرب الوحدة الوطنية.

خلاصة القول ان هذه الانتخابات ان دلت على شيء، فانما على اهمية الصوت العربي، وتحميلنا مسؤولية فشل بيرس يشكل اعترافا بكوننا اقلية قومية.

(عبلين)



* عن «الاهالي» المصرية (٢٩/٥/٩٦) *

لا حمدا ولا شكورا!

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة دلت على ان اكثر من ٩٥٪ من المصوتين العرب ادلوا بأصواتهم للسيد شمعون بيرس ليس لان السيد بيرس هو مرشح العرب ولا لان برنامجه السياسي والاجتماعي ملائم جدا للعرب ولكن لانه الاقل سوءا من بيبي نتنياهو.

ومع كل تجاهل السيد بيرس للجماهير العربية خلال الحملة الانتخابية وخصوصا في المناظرة التلفزيونية مع السيد بيبي، ومع ان دماء اطفال قانا لم تجف بعد ومع عدم وضوح البرنامج السياسي لحزب «العمل»، وتسابقه مع اليمين في المواقف المتطرفة. مع كل هذا اعطت الجماهير العربية كل طاقاتها لانجاح السيد بيرس والنتيجة التي حصل عليها بيرس من الجماهير العربية كان من الممكن ان يحصل عليها فقط زعيم كالمرحوم عبد الناصر.

فعلام غضب السيد رعنان كوهين والسيد (فؤاد) بنيامين بن العيزر؟ اتحسبون ان الجماهير العربية قطيعا من الغنم يسوقها كوهين وفؤاد اينما يشاءان ام تحسبون ان الجماهير العربية حطابين وسقاة مياه عندكم؟ لقد ولى هذا الزمان فالجماهير العربية اليوم هي نقطة التوازن في هذه البلاد «بيضة القبان» ويجب التعامل معها باحترام ويجب تغيير سياسة الحزبين الكبيرين تجاه الاقلية العربية في اسرائيل. نحن نقرر من سيكون رئيس الحكومة ونحن نقرر الائتلاف الحكومي واذا كان السيدان رعنان كوهين وفؤاد فشلا في اقناع الشعب اليهودي بسياسة بيرس والتصويت له والجاهد في الشارع اليهودي فليس لهم عند العرب اي عتب، والعتب على سياسة التأتأة والرأرأة التي انتهجها جهازكم الاعلامي خلال الحملة الانتخابية.

اذهب انت وفؤاد الى الكيبوتسات وافحص وضعكم هناك، مثلا في كيبوتس بيت اورن، حصل نتنياهو على ١٨,٨٪ ونتنياهو حصل من كل العرب على ٥٪. فاستخلصا النتائج من هذه المعادلة. نحن نقدر موقف الوزير برعام على الشكر الذي قدمه للعرب على موقفهم وعلى دعمهم الكامل للسيد بيرس وهذا ما يجب على كل زعامة حزب «العمل» ان تقول به.

لم يكن سهلا على الجماهير العربية ان ٩٥٪ من مصوتيها صوتوا لشخص ينتمي لحزب عانت الجماهير العربية من سياسته العنصرية على مدى عشرات السنين، ولكن قاتل الله الظروف، وبدل العرفان بالجميل وتقديم الامتنان والشكر للعرب تلقينا نكران الجميل، لا حمدا ولا شكورا، وهذا مما يعزز موقف اصحاب الورقة البيضاء والممتنعين عن التصويت لرئاسة الحكومة (طبعا هذا حقهم الطبيعي واحترم هذا الرأي) ولو نكاية بناكري الجميل امثال رعنان كوهين وفؤاد. ورعنان كوهين ليس وصيا على العرب، والعرب ليسوا بحاجة لاوصياء امثال كوهين وفؤاد. نصيحة لوجه الله لكما ولحزبكما ان اجلسا بعيدا عن الميكروفونات ولا تدلوا بأي تصريح من شأنه جلب الدمار والعار عليكم وعلى حزبكم.

وعليكم قبل هذا الاعتذار للجماهير العربية واحناء الرأس احتراما واجلالا على ما قدمته الجماهير العربية من اصوات لمرشحكم وهذا اقل ما يمكن فعله.

(طمرة)

جواسيس معاهدة السلام:

ثمن الواحد الف دولار

* ٢٤ شبكة تجسس لحساب اسرائيل خلال ١٧ عاما! *

● بقلم: عبد الفتاح عبد المنعم ●

لقد كان الجاسوس عبد الملك مجاهد يخدم اثناء حرب ١٩٧٣ في القوات البحرية.. وبالتالي فقد كان «جيدا» في مدهم بالمعلومات عن هذا السلاح.

عبد الملك عبد المنعم مجاهد ابن قرية نوسا الغيط احدى قرى محافظة الدقهلية، لو عرف اهل القرية ان هذا الشخص الذي كان يعيش بينهم يعمل جاسوسا، يبيع اسرار بلاده للعدو لاغتالوه.

ففي خلال ١٧ عاما من عام ١٩٧٩ وحتى اليوم، استطاعت اجهزة الامن المصرية القبض على ٢٤ شبكة تجسس كان عدد كل شبكة يتراوح ما بين جاسوس واحد وثلاثة جواسيس، وهذه نسبة كبيرة بالمقارنة بعدد الجواسيس الذين سقطوا في فترة الحرب مع اسرائيل، اي قبل عام ١٩٧٩.

تمكنت «العربي» من لقاء الجاسوس في القفص اثناء المحاكمة، حاورته ورصدت معه عمليات التجسس بعد معاهدة السلام مع اسرائيل.

بدأ الجاسوس كلامه مع «العربي» بعبارة: «اسرائيل مش محتاجة جواسيس هي عارفة كل شيء عن مصر».

هذه العبارة المتبجحة والغريبة ظل جاسوس المنصورة عبد الملك عبد المنعم مجاهد يرددها اثناء محاكمته امام المحكمة العسكرية العليا بعد اتهامه بالتجسس لصالح المخابرات الاسرائيلية «الموساد» لمدة عامين نجح خلالها في مد اسرائيل بمعلومات عسكرية هامة وحساسة تتعلق بالقوات البحرية وبميناء الاسكندرية وقاعدة «شاوا» العسكرية بالمنصورة حتى انكشف امره في آذار الماضي بعد مراقبة دقيقة لاجهزة الامن استمرت ٧ اشهر كاملة تم خلالها، جمع كافة الادلة التي تؤكد تورط عبد الملك في شبكة التجسس لصالح اسرائيل.

عبد الملك، او جاسوس المنصورة - كما يطلق عليه - يقف خلف القضبان في حالة ذهول تام ما زال غير مصدق انه وقع في ايدي اجهزة الامن المصرية.

يقول: «ان الاسرائيليين خدعوه واستغلوا حاجته للمال، وانه ظل يعمل لمدة ٦ اشهر مع الاسرائيليين دون ان يعلم انه يعمل لحساب «الموساد» في البداية تم تكليفه بارسال ما ينشر في الصحف عن الحياة في مصر، واعتبر ذلك عملا عاديا، وبعد مرور ٦ اشهر واثناء زيارته لاسرائيل، تم نقله في سيارة «جيب» عسكرية الى مكتب (عرف بعد ذلك انه مكتب مخابرات «ايلات» التابع لـ «الموساد») حيث قدموا له ساعة هدية و ٥٠٠ دولار. ثم طلبوا منه معلومات عن الجيش المصري، خاصة القواعد البحرية، بعدها كما يقول عبد الملك اكتشفت انني اصبحت «جاسوسا»، وتحت الترغيب والتهديد وافقت وبدأت في ارسال معلومات بالنسبة للاسرائيليين «عادية» لانهم يعرفون كل شيء عنا، واعتبرت ما اقوم به شيئا عاديا، رغم انني اعلم خطورة ما اقوم به الا ان اصدقائي في اسرائيل اكدوا لي ان عشرات المصريين يتعاونون معهم».

عبد الملك عاد ليؤكد انه كان ينوي ابلاغ السلطات المصرية بكل شيء، ولكن جاءت النية متأخرة، وانه نادم على التعامل مع الاسرائيليين، اما عن اسرته، فهو يطلب من اولاده، هند ١٩ سنة ودعاء وامجد واسلام، «المغفرة» ويحذر عبد الملك المصريين من الوقوع في فخ «الموساد» التي تصطاد «الغلابة» من الشعب المصري، للعمل معهم كجواسيس.

ملف التحقيق مع عبد الملك كشف الكثير من المفاجآت حول كيفية اصطياد الجواسيس لصالح «الموساد». فاسرائيل تفضل العمل مع الجاسوس ذي الخبرة العسكرية، ويكفي انها اعطت لجاسوس «المنصورة» ١٠٠٠ دولار عقب قيامه بارسال معلومات عسكرية حول قاعدة «بخطارش» البحرية، عن الموقع وقائد القاعدة وعدد افرادها، مستغلا وجود هذه القاعدة في مدينة المنصورة، تكرر نفس الشيء مع الجاسوس بعد تقديم تقرير كامل عن مطار المنصورة العسكري.

واعتمدت المخابرات الاسرائيلية على خبرة عبد الملك بصفته انه كان «رقيبا متطوعا» في البحرية المصرية في الفترة من ١٩٦٦ حتى ١٩٧٦، ومشاركته في حربي ٦٧، ١٩٧٣.

عبد الملك سافر الى اسرائيل ثماني مرات في كل مرة كان يتلقى دورات تدريبية في تل ابيب على عمليات رصد الاسلحة وتحديد انواعها وجمع المعلومات عن الاوضاع الداخلية في مصر كما تدرب على استخدام كافة اساليب كتابة الرسائل بالشفرة وباستخدام اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

المفاجأة، ان عبد الملك بعد عام من عمله مع «الموساد» قدم الى رئيس مكتب «ايلات» طلبا بأنه سيقوم بتجنيد عدد من المصريين للعمل معه، وينتظر الرد ولكن طلبه تم رفضه.

الغريب ان عبد الملك كان هدفا لـ «الموساد» الاسرائيلي منذ قيامه بالسفر الى تل ابيب اول مرة، خاصة وانه اثناء اقامته هناك تعرف على



شاب اسرائيلي من عرب ١٩٤٨ ويبدو انه احد مندوبي جهاز «الموساد»، ويدعي خليل حيث قدمه الى رئيس مكتب ايلات الذي عرفه باسم مستعار «ابو شريف»، واصبح صديقا له، حيث اعتمد على «ابو شريف» في معيشته في اسرائيل، وبعد مرور اربعة اسابيع طلب منه «ابو شريف» السفر الى مصر وارسال معلومات من خلال ما ينشر في الصحف، وكتابة ملخص لكل الاحداث في مصر، (ويبدو انها كانت فترة تدريب) وبعد العودة الى اسرائيل مرة اخرى، استقبله «ابو شريف» في مكتب «ايلات»، وقدم نفسه اليه بصفة مندوب «الموساد»، وتم اغراء عبد الملك بالاموال (٥٠٠ دولار)، وطلب منه العمل مع جهاز «الموساد». ومدها بكافة المعلومات وخاصة العسكرية، وبدون تردد. وافق عبد الملك ورغم محاولته اثناء التحقيق معه المناورة بأنه كان يخشى رفض الطلب بعد ان احس بأن «الموساد» ستقوم باغتياله، الا ان المستشار اشرف الهواري، فاجأه بسؤال عن اسباب استمرار عمله مع «الموساد» وعدم ابلاغ اجهزة الامن. وحاول المتهم التهرب من السؤال بقوله انه كان ينوي الابلاغ ولكن ظلت صورة انتقام «الموساد» منه هي المسيطرة عليه.

وبعيدا عن جاسوس «المنصورة». (الذي ينتظر حكم الاعدام لانه كان «رقيبا في الجيش» او اذا خفف الحكم فانه لن يقل عن ٢٥ عاما اشغالا شاقة)، الذي يعد الجاسوس الثاني في عام ١٩٩٦، فمنذ شهرين تقريبا سقط الجاسوس عامر سلمان ارميلات الذي ظل يعمل لحساب «الموساد» لمدة عشر سنوات ولكنه سقط في ايدي اجهزة الامن وقدم للمحاكمة وصدر ضده حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة.

جواسيس السلام

كشفت قضية الجاسوسين، عامر، عبد الملك، الكثير من نيات اسرائيل فرغم انها وقعت معاهدة سلام مع مصر، فيما عرف باتفاقيات «كامب ديفيد» وغيرها وذلك في عام ١٩٧٩، الا انها ما زالت تصر على استمرار عمل المحاولات لتجند عملاء لها للتجسس على كل ما هو في مصر، وطبقا لارقام ملفات نيابة امن الدولة العليا فان ٢٤ شبكة تجسس قد وقعت في قبضة سلطات الامن المصرية منذ معاهدة الاستسلام عام ١٩٧٩، بمعدل اثنين في العام الواحد.

ففي عام ١٩٧٩، نجحت سلطات الامن في رصد تحركات اخطر جواسيس اسرائيل في تلك الفترة وبعد مراقبة استمرت عشرة ايام القت القبض على علي خليل العطيفي الذي كان يعد من نجوم المجتمع في تلك الفترة وقد دارت حوله حكايات كثيرة منها انه وضع السم اثناء تدليكه لساق عبد الناصر واشياء كثيرة ثبت بعدها انها لا نصيب لها من الصحة وقد نجحت اسرائيل في تجنيده عام ١٩٧٨، واعطته شهادة دكتوراة من احدى الجامعات الامريكية وظل يقدم لاسرائيل كافة المعلومات عن كبار شخصيات المجتمع المصري في تلك الفترة، ولكن وقع في ايدي اجهزة الامن، وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة. في نفس العام ١٩٧٩ ايضا سقط الجاسوس فتحي مصطفى الفار وادين «بالتجسس» امام المحكمة وحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات في القضية رقم ١١ لسنة ١٩٧٩.

وفي عام ١٩٨١، سقط هاشم سليمان بعد ان رصدت اجهزة الامن المصرية تحركاته وتأكدت انه يعمل جاسوسا لاسرائيل خاصة بعد ضبط اجهزة لا سلكي وراديو وادوات الشيفرة والحبر السري وسافر الى تل ابيب من فرنسا، بجواز سفر اسرائيلي، وقدمت السلطات المصرية الجاسوس هاشم سليمان عزت الى المحاكم في القضية رقم ٦ لعام ١٩٨١، وحكم عليه بالاعدام شنقا ونفذ الحكم.

وتكرر نفس نجاح اجهزة الامن المصرية في القبض على جواسيس ما بعد السلام حيث القت القبض عام ١٩٨٤، على الجاسوس سيد هاشم حميمه الذي مارس نشاطا تجسسيا لصالح اسرائيل حيث جمع معلومات لصالح «الموساد» من مصر وبعض الدول العربية الاخرى عن بعض القوى المعادية لاسرائيل، وحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات.

وفي عام ١٩٨٤ شهد سقوط مهرب الهيروين الاسرائيلي يوسف طمان، الذي اكدت معلومات الامن انه احد عملاء «الموساد»، وحكم عليه بالاعدام شنقا وينتظر تنفيذ الحكم.

ويستمر تساقط جواسيس السلام، ففي عام ١٩٨٦، قبض على عبد الحميد صبح، بعد قيام «الموساد» بتجنيده، وتمت محاكمته في القضية رقم ٣ لعام ١٩٨٧ وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وفي عام ١٩٨٨، سقطت اول جاسوسة من الجنس الناعم - بعد السلام - حيث نجحت اسرائيل في تجنيد سحر عبد الرحمن، ضمن شبكة تجسس وتهريب بعدها تحولت سحر الى عميلة «للموساد»، وتم ضبط الشبكة والتي ضمت سحر وعلي عرارة وعوض ثابت وتم تقديم الشبكة الى المحكمة وصدر حكم بادانتهم جميعا وبالسجن لمدة ١٥ عاما.

في عام ١٩٩٢ سقطت شبكة «مصراتي» للتجسس والتي ضمت الاب فارس مصراتي وابنته فايقة، وظلا يعملان في جمع المعلومات ونجحت اجهزة الامن في ضبطهما بعد ان استطاعت الشبكة التغلغل الى جميع الطبقات والفئات، فقد ركز الاب على الطبقات الشعبية اما الابنة فقد استغلت جمالها، في التعرف على بعض افراد الوسط الفني وابناء كبار المسؤولين، الغريب ان القضاء ادان شبكة «مصراتي» ولكن السلطات قامت بترحيلهم وتردد وقتها ان ضغوطا كبيرة من بعض الدول الكبرى تمت للافراج عنهم.

وتستمر عمليات تجنيد المصريين وارسال عملاء «الموساد» ليتأكد الجميع ان مصر ما زالت هدفا وعدوا بالنسبة لاسرائيل، التي تجمع كل شيء عنها ولا تكتفي بوجود اكبر مركز للتجسس الصهيوني في مصر، والذي يطلق عليه «المركز الاكاديمي الاسرائيلي»، والذي كشفت التقارير الامنية عنه انه يقوم بتسجيل كافة الاحداث في مصر، ويتم ارسالها الى المكتب الرئيسي لـ «الموساد» في تل ابيب، وذلك باعتراف رئيسه السابق يوسف جينات. بالاضافة الى استغلاله لعدد من كبار الكتّاب والسياسيين وعدد من الطلبة في جمع المعلومات وتقدمها للمركز، تحت زعم «ابحاث علمية».

اخطر عمليات التجسس في ظل عمليات الاستسلام تم الكشف عنها، عام ١٩٩٣ حيث قامت اسرائيل بارسال فريق من المركز الاكاديمي الاسرائيلي لعمل بحث عن جماعات العنف - ونجح عدد من افراد العمل في معرفة عدد من افراد الجماعة وتم الاتفاق معهم على ارسال كميات من الاسلحة لاعضاء الجماعة، وتم القبض على ٦ من الاسرائيليين اثناء عملية توزيع وبيع السلاح، في محافظة «المنيا»، واحيل الستة الى المحكمة، وتم صدور حكم بادانتهم، وبعد فترة تم ترحيلهم خارج البلاد.

وما زال، جاسوس المنصورة يعتقد ان اسرائيل لا تريد جواسيس، وانها تعرف كل شيء عن مصر، اذا كان الامر كذلك فلماذا جندته اسرائيل؟

الصينيون يسعون لحصد جميع ذهبيات كرة الطاولة في اولمبياد اتلانتا

● تسعى الصين الى حصد ذهبيات لعبة كرة الطاولة بفئتيها وجميع مسابقاتها عندما تشارك بافضل لاعبيها ولاعباتها في اولمبياد اتلانتا من ١٩ تموز الى ٤ آب المقبلين على غرار ما فعلت في بطولة العالم في تيان جين (الصين) العام الماضي.

وكان كونغ لين هيو ودنغ يا بينغ وزملاؤهما حصدوا جميع الميداليات في بطولة العالم لتستعيد الصين سيطرة فقدتها في نهاية الثمانينات. وسيدافع عن الوان الصين ايضا وانغ تاو وليو غوو ليانغ ولو لين.

وقد تنافس لو لين مع دينغ سونغ على انتزاع البطاقة الرابعة المؤهلة لاتلانتا ثم اختير الاول لان سونغ لا يجيد مباريات الزوجي فتخوف المسؤولون من فقدان ذهبية في هذه المسابقة.

وكان لين احرز ذهبية اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢، وهو سيخوض مسابقة الزوجي مع وانغ تاو.

ولم تسجل اي مفاجآت عند السيدات حيث اختيرت اللاعبات الثلاث الاوليات في العالم وهن دينغ يا بينغ وكياو هونغ وليو وبي. وستنضم اليهن كياو يون بينغ لمسابقة الزوجي.

وستكون يا بينغ وهونغ ابرز المرشحات لاحراز الذهبية الاولمبية علما بان الاخيرة التي احترفت في اليابان منذ مطلع العام الحالي اعلنت انها ستعتزل في نهاية الدورة الاولمبية.

وكانت الصين احرزت ست ميداليات في اولمبياد برشلونة (٣ ذهبيات وفضيتان وبرونزية).

اليابان تطالب باستضافة المباراة النهائية في مونديال ٢٠٠٢

● طالبت اليابان من خلال الامين العام لاتحاد كرة القدم جونجي اوغورا في كوالالمبور استضافة المباراة النهائية لكأس العالم ٢٠٠٢ التي عهد الاتحاد الدولي (فيفا) بتنظيمها الى اليابان وكوريا الجنوبية معا.

واشار اوغورا، الذي شارك في اجتماعات الاتحاد الاسيوي الدائرة حاليا في كوالالمبور، الى ان بلاده تملك ثلاثة ملاعب مناسبة لاستضافة المباراة النهائية تزيد طاقة الواحد منها على ٦٠ الف متفرج وهي يوكوهاما وتويوتا وسايتاما قرب طوكيو.

ويذكر ان احد شروط اقامة المباراة النهائية هو ان يتسع الملعب لـ ٥٠ الف متفرج على الاقل.

وقال اوغورا «سنصاب بخيبة امل اذا اقيمت هذه المباراة في كوريا الجنوبية».

واضاف ان قرار الاتحاد الدولي الذي لا سابق له بان ينظم البلدان معا المونديال سيتسبب بمشكلات كبيرة خصوصا بالنسبة الى مباراتي الافتتاح والاختتام.

وذكر بان الفيفا سيشكل فريق عمل لوضع تفاصيل عملية التنظيم وان مسألتي الافتتاح والاختتام ستبحثان في الرابع من تموز المقبل في زيوريخ خلال اجتماع برئاسة الامين العام للاتحاد جوزف بلاتر.

وتابع قائلا ان الفريق سيرفع تقريره الى اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا في ٨ كانون الاول المقبل في برشلونة.

كوريا الجنوبية مصممة على اشراك كوريا الشمالية في استضافة المباريات في مونديال ٢٠٠٢

● سيول - ذكر رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم تشونغ مونغ جون انه سيبقى يعمل لاشراك كوريا الشمالية في استضافة عدد من مباريات مونديال ٢٠٠٢ بالرغم من اعتراض الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر.

وكان الاتحاد الدولي خطا خطوة فريدة، يوم الجمعة الماضي، عندما كلف كوريا الجنوبية استضافة المسابقة جنبا الى جنب مع اليابان.

ويريد تشونغ مونغ جو رفع العدد الى ثلاث دول «لانها فرصة لكسر العزلة التي تعيشها كوريا الشمالية وللحوار الجنوبي - الشمالي».

ورأى ان اهم ما في مونديال ٢٠٠٢ سيكون تحسين العلاقات بين شطري كوريا.

وكان بلاتر صرح في وقت سابق انه اذا اصرت كوريا الجنوبية على اشراك كوريا الشمالية في استضافة المباريات فان الاتحاد الدولي سيعيد النظر في القرار الذي اتخذه يوم الجمعة.

وقال تشونغ «هذا الامر ليس من اختصاص بلاتر وانما من اختصاص اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد».

سانشيز وكفلنيكوف الى نصف النهائي في دورة رولان غاروس

● باريس - بلغت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة رابعة الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا للتنس الارضي بفوزها على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ٢٦ عالميا ٦ - ٢ و ٦ - ٧ (٤ - ٧) و ١٠ - ٨ على ملاعب رولان غاروس.

وكانت مباراة ماراتونية استغرقت نحو ثلاث ساعات.

وتلعب سانشيز، بطلة ١٩٨٩ و ١٩٩٤، في نصف النهائي ضد الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى او التشيكية يانا نوفوتنا العاشرة.

كما تأهل الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف سادسا الى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا للتنس الارضي بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا عشر ٦ - ٣ و ٦ - ٤ و ٦ - ٧ (٤ - ٧) و ٦ - ٢ اليوم الثلاثاء على ملاعب رولان غاروس.

ويلعب كافلنيكوف في نصف النهائي ضد الامريكي بيت سامبراس المصنف اول او مواطنه جيم كورير السابع.

دورة الالعاب الآسيوية ٢٠٠٢:

المنظمون يرفضون تقديم الموعد

● سيول - رفض المسؤولون عن تنظيم دورة الالعاب الاسيوية (آسياد) التي ستقام في مدينة بوسان الكورية الجنوبية عام ٢٠٠٢ فكرة التبكير باقامة الدورة عاما واحدا باعتبار ان كوريا الجنوبية واليابان ستنظمان كأس العالم في العام ذاته.

وقال الناطق باسم اللجنة المنظمة: «تمت مناقشة الفكرة، فثبت لنا ان حسناتها قليلة وسيئاتها كثيرة خصوصا على صعيد متابعتها عالميا وعدم وجود الوقت الكافي لاستكمال المنشآت».

وتحتاج مدينة بوسان لاستضافة الدورة الى توسيع مطارها وانشاء ملعب كبير وبناء قرية للرياضيين ومد خط للمترو.

هبة للمنتخب الارجنتيني من مجهول برازيلي

● قرر برازيلي مجهول منح منتخب الارجنتين الاولمبي لكرة القدم ٦٥ الف دولار لانه اعتبر ان الحكم الكولومبي ظلمه عندما تعادل ونظيره البرازيلي (٢ - ٢) في تصفيات دورة اتلانتا الاولمبية للقارة الامريكية الجنوبية خلال اذار الماضي في مار دل بلاتا (الارجنتين).

يذكر ان البرازيل والارجنتين حلتا في المركزين الاول والثاني في التصفيات وبلغتا نهائيات اتلانتا معا.

ليبيا ستشارك بستة لاعبين في اولمبياد اتلانتا

● ذكر رئيس اللجنة الاولمبية الليبية بشير الطرابلسي ان بلاده ستشارك في دورة اتلانتا الاولمبية بستة لاعبين هم ٤ في العاب القوى وواحد في الدراجات وآخر في الجودو.

والطرابلسي عضو في اللجنة الاولمبية الدولية ونائب لرئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط.

وغابت الرياضة الليبية عن الاحتكاك الخارجي بشكل شبه تام منذ ان فرض مجلس الامن حظرا جويا على ليبيا في نيسان ١٩٩٢.

السمينار الروسي في الناصرة

تركز نشاط الجمعية الروسية الفلسطينية بشكل اساسي في المدن الفلسطينية والقرى التي كان يسكنها ابناء الطائفة الارثوذوكسية، ومن الطبيعي ان تكون مدينة الناصرة في مركز اهتمام الجمعية، فيذكر تقرير انيتشكوف ان عدد سكان الناصرة وصل في العام ١٨٩٤ الى حوالي ١٠,٠٠٠ نسمة منهم ٣٥٠٠ ينتمون الى الطائفة الارثوذكسية. ومن هنا جاء الاهتمام الكبير للجمعية الروسية بتأسيس المدارس والمؤسسات الاخرى في مدينة الناصرة.

بداية السمينار:

في الوقت الذي باشرت الجمعية ببناء سمينار الناصرة كانت تعاني من ضائقة مادية صعبة منعت الجمعية من ان تقوم وتكرس ميزانية خاصة لتشييد بناية بالسمينار ولهذا السبب فقد لجأت الجمعية الى استئجار بناية صغيرة «غير صالحة» لتكون بناية يتعلم فيها معلمو المستقبل.

كان هذا البيت واقعا بالقرب من البازار وفي منطقة مأهولة بالسكان، احاط البناية الحوانيت والمقاهي والتي كانت دائما تعج بالزبائن وكان هذا كافيا كي يشوش على عمل السمينار.

وحيث ان بيوت الاجرة عادة ما كانت تبنى لكي تكون بيوتا او مخازن تجارية لذا فان الغرف الدراسية كانت ضيقة وغير مريحة البتة وكان هذا البيت تابعا لاحد سكان الناصرة واسمه طنوس قوارة، وبيت اخر تابع لابن الناصرة اسعد داوود وتم استئجاره عام ١٨٨٦.

الى جانب الغرف الدراسية كان في البناية ايضا مطعم وغرفة نوم للمرضى، ومخزن للملابس. اما غرف النوم (الداخلية) فقد كانت مفروشة بالاسرة وكان يشرف على هذه الغرف استاذ من السمينار يقضي وقته في الليل مع الطلاب، وكان النقص كبيرا في عدد الغرف نسبة الى عدد الطلاب الذين تعلموا في السمينار والبالغ حوالي ٤١ طالبا.

اما الطابق العلوي من السمينار فقد كان اكثر نظافة وتنظيما فالصعود اليه كان عن طريق سلم مريح، يصل الى ممر كبير، على اليمين ممر غرفة استقبال وغرفة استغلها المعلمون للاجتماعات وكان مجلس السمينار ايضا يجتمع في هذه الغرفة. وبجانب هذه الغرفة كانت غرفة الدراسة وهي غرفة واسعة ومضيئة. وكان الطلاب يجتمعون في المساء في هذه الغرفة لتحضير دروسهم، وكانت هذه الغرفة عبارة عن مسرح يعرض التلاميذ فيها فعالياتهم الثقافية وكثير من المسرحيات التي ألفها الطلاب كانت تعرض في هذه الغرفة.

ملابس الطلاب!

لقد اهتمت ادارة السمينار بطلابها اهتماما كبيرا، فلم يقتصر نشاط الطلاب على الدراسة في الصفوف فحسب بل وضع لهم برنامج موسع من النزهات والرحلات خارج مباني السمينار. فعادة كان يخرج التلاميذ بعد الساعة الثالثة اي بعد انتهاء اليوم الدراسي الى ضواحي الناصرة. اما في ايام الشتاء فكانوا يقضون وقتهم في بناية السمينار ويساهمون في تنظيم وتنظيف المدرسة.

واهتمت ادارة السمينار ايضا بالتقاليد والعادات السائدة في فلسطين ولم تحاول ان تتدخل في روح وعقل الطلاب روح الاستعلاء على تقاليد ابناء شعبهم وتجلى ذلك في محافظة ادارة السمينار على الملابس الشعبية للطلاب ولم تحاول ادارة السمينار تغيير هذا اللباس والذي هو عبارة عن: قمباز، حطة بيضاء، قميص ازرق، جوارب ورقية، وقبقاب (حذاء طويل)، وطربوش احمر، ومن فوق القمباز جاكيت ذو لون رمادي. وقد فرضت ادارة السمينار هذا اللباس على كل الطلاب وعملت الادارة على ان لا يكون اي فرق بين اللباس الذي فرضته الادارة وبين اللباس الذي يرتديه الاهالي.

وكان مدير السمينار الكسندر كيزما يهتم بتدبير مسألة الملابس المشتركة للطلاب، فكان يسافر كل خريف الى بيروت ويحضر من هناك كل ما يلزم السمينار من اثاث وملابس.

معلمو السمينار:

كان اساتذة السمينار من الروس، وكان هؤلاء يأتون الى هنا باشراف من الجمعية ومن وزارة المعارف الروسية، على اساس انهم موظفون في وزارة المعارف الروسية.

لقد واجهت المعلمين في السمينار الكثير من المشاكل فلم يقتصر عملهم على تقديم الدروس فحسب، بل كان على المعلمين ان يهتموا ايضا بنظافة الطلاب والاهتمام بحضورهم الى الدروس. عدا عن الصعوبات التي كانت تواجههم في التعامل مع الطلاب الذين كانوا يجيئون من عائلات مختلفة وكانت هذه المسألة من اصعب المسائل التي واجهها المعلمون الروس والتي كثيرا ما كانت تكون سببا في الخلافات بين ادارة السمينار والمعلمين، وخاصة بين مدير المعهد «كيزما» والمفتش نيكولايفسكي الذي كان يلح على المعلمين دائما ويطالبهم بتحسين علاقتهم مع الطلاب ومعاملتهم معاملة افضل.

طلاب السمينار:

تعلم في السمينار عام ١٨٩٩، ٤١ طالبا وخمسة معلمين اي ٨ طلاب لكل معلم. وكان لكل معلم ١٠ حصص في كل اسبوع. اما النظام اليومي للطلاب فقد كان ترتيبه كالآتي:

في السادسة صباحا يستيقظون، وبعد ان يغتسلوا يذهبون الى الصلاة الصباحية وقراءة الانجيل. وفي السابعة حتى الثامنة يخصص للفطور. ومن الثامنة حتى الثانية عشرة والنصف يتعلم الطلاب اربع حصص.

بين الحصة والاخرى عشر دقائق استراحة. في الثانية عشرة والنصف الغداء. وبعد ذلك اي من الواحدة والنصف حتى الثالثة والنصف خمس حصص. وعادة ما كانت هذه الحصص في مواضيع غير صعبة مثل: الغناء، الرسم او قراءة نصوص او خط.

وبعد الدرس الخامس كان يتوجه التلاميذ الى العمل في الحقل التابع للسمينار والواقع في طرف المدينة. ويستمر هذا حتى الساعة السابعة والنصف حيث يذهبون في هذا الوقت الى تناول طعام العشاء.

وبعد ذلك اي في الثامنة والربع يذهبون الى غرفة الدراسة للتحضير لليوم التالي ويستمر التحضير حتى التاسعة والربع اي الى ان يذهبوا الى الصلاة. وبعد الصلاة يذهب طلاب الصف الاول والثاني الى النوم، اما طلاب الصف الثالث فكان يحق لهم البقاء والعمل بعد الصلاة حتى العاشرة والنصف. اما ايام الاربعاء والسبت، فلم يتعلم الطلاب في هذه الايام بعد وجبة الغداء. وعادة ما كانوا يخرجون في جولة خارج المدينة. اما السبت فقد خصص ليقوم الطلاب بتنظيم وتنظيف حاجياتهم وملابسهم، وبعضهم كان يذهب الى الحمام في المساء اما الوقت المتبقي فكان يخصص للاستراحة.

وفي مهام السمينار كان ايضا تنظيم العمل في الحقل فيقومون بحراثته وزراعته وكانوا يزرعونه بالخضروات: البطاطا، البصل، الثوم، الخس والبندورة. ومن الاشجار: البرتقال، الليمون، العنب، اللوز، الزيتون، المندلينا، الخوخ والتين.

عدا عن هذه المهام كان من واجبات طلاب السمينار وبالتحديد طلاب السنة الثالثة المناوبة في المدرسة الابتدائية، اما طلاب الصف الثاني فكانوا يناوبون في العيادة التابعة للجمعية وكانت مهمتهم استقبال المرضى ومساعدة الطبيب المناوب.

وكان طلاب السمينار يقومون بنشاطات فنية كثيرة خاصة في المناسبات الدينية واهتمت ادارة السمينار بتطوير النواحي الجمالية والفنية للطلاب فكانت تنظم الامسيات الادبية والندوات الشعرية وكان على الطلاب ان يقوموا بحفظ وقراءة الاشعار الروسية، وقراءة القصص العربية القصيرة وقراءة قصائد عربية من الشعر العربي. والى جانب كل ذلك كان عليهم حفظ النشيد الوطني الروسي والتركي.

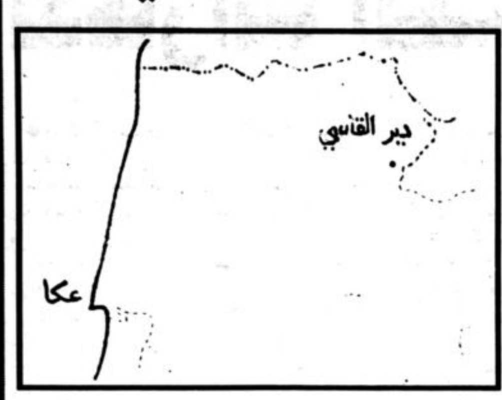
لقد ساعدت هذه التقاليد طلاب السمينار مساعدة عظيمة في توطيد علاقاتهم بالسمينار وبمعلمي وادرة السمينار. ومن التقاليد الرائعة التي كانت سببا في اقبال ألطلاب على السمينار الروسي في الناصرة تلك الرحلات التي كان ينظمها السمينار الى القرى والمدن المجاورة للناصرة. وكانت هذه الرحلات عادة في ايام الآحاد او في ايام الاعياد عدا عن رحلة يوم الاربعاء الى ضواحي الناصرة.

وكان الطلاب يخرجون في الصباح الى رحلاتهم المدرسية وكلهم حب للمعرفة والاطلاع على معالم بلدهم وكانت تستمر هذه الرحلات يوما كاملا او عدة ايام. وكان على طلاب السمينار ان يقوموا بتوجيه الاسئلة للمعلم المرافق لهم عن حياة كل قرية يمرون بها، عن حياة السكان، ومعيشتهم وكان عليهم ان يقوموا بتدوين تفاصيل الرحلة وتقديمه للمعلم وقراءته على طلاب الصف.

ويجدر ان نذكر هنا ان الكثير من هذه الرحلات قد نشرتها اخبار الجمعية الروسية - الفلسطينية من على صفحاتها، وفي هذه النصوص وجدت الكثير من المعلومات الهامة عن حياة القرى الفلسطينية في ذلك العهد.

عن كتاب عمر محاميد: صفحات من تاريخ مدارس الجمعية الروسية - الفلسطينية في فلسطين

دير القاسي



نقطة تحديدها على الخريطة (٢٧١ - ١٨٠) تقع شمال شرقي عكا وتبعد عنها (٣٠) كم كما تبعد (٥) كم الى الجنوب من الحدود اللبنانية، وتقع شمال شارع نهاريا - سعسع وتبعد عن نهاريا (٢٨) كم الى الشرق. تحيط بها من الشمال اراضي فسوطة والمنصورة ومن الغرب اراضي اقرث ومن الجنوب اراضي ترشيحا وسحماتا ومن الشرق اراضي حرفيش كما تحيط بها عدة خرب من الجنوب خربة بزره، وقرحتا على وادي (الحبيس) ومن الغرب خربة الزاوية وراس النبع في وادي القرن يقع في الجهة الشمالية الشرقية من القرية (تل الرويسي) الذي يرتفع ٧٣٥ عن سطح البحر و (قلاع الراهب) الذي يرتفع ٧٣١ مترا عن سطح البحر شمال غرب قرية المنصورة على الحدود اللبنانية.

تشرف على قرية فسّوطة والمنصورة، وتمر في وسطها طريق معبدة حيث تقسمها الى حارتين الشرقية والغربية والاولى اكثر ارتفاعا من الثانية، كما ان تربة الحي الشرقي كلسية بيضاء اما الحي الغربي فتربته سوداء مشوبة بالحمرة، تستمد القرية مياهها من الينابيع المجاورة، مثل عين الفخرة وينبوع وادي الحبيس وبركة ماء كبيرة في الحي الشرقي تستعمل للغسيل والحيوانات. كانت تضم القرية مسجدا في كل حارة ومقام الشيخ جوهر ومقام ابو هلون، وزاوية للطريق الشاذلية.

وقد اشتهرت بزراعة التبغ لا سيما في اراضي القرية الغربية. يربط القرية مع الحدود اللبنانية شارع معبد اطلق عليه اسم «طريق برما» وهي الطريق التي انسحب منها جيش الانقاذ ٤٨/١٠/٣٠ في حرب سنة ١٩٤٨ بعد الهجوم الاسرائيلي الذي شنته القوات باسم «حملة حيرام».

كانت تضم اسس قديمة وابنية واعمدة ضخمة ومغر ومدافن وكتابات وفسيفساء، لقد سكنت القرية بعد ان تمكن الظاهر بيبرس من طرد الافرنج من البلاد.

وقد ورد ذكرها سنة ١٧٣٠ ايام حكم ظاهر عمر حيث كانت قرية دير القاسي ودير حنا وسحماتا وترشيحا وابو اسنان وصفد تحت التزام احمد الحسين صاحب (جدين).

وقد حصل خلاف بين ظاهر العمر واحمد الحسين وتمكن ظاهر العمر من احتلال قلعة جدين وقتل احمد الحسين والاستيلاء على منطقته.

كان يتولى صفد قبل مجيء ظاهر العمر اليها احد الاقطاعيين الكبار ويسمى محمد نافع حيث كان يتولاها بالاضافة الى قريتي البعنة وسحماتا اللتين كانتا تابعتين له وقد اقام محمد نافع على هاتين القريتين واليا هو عبد الخالق صالح صاحب قرية دير القاسي، وعندما تنازل محمد نافع لظاهر العمر عن صفد، تقرب ظاهر العمر من عبد الخالق صالح صاحب قرية دير القاسي وتزوج ابنته ثم تنازل له عن قريتي البعنة وسحماتا.

اما سكان دير القاسي فقد بلغ عددهم ١٢٥٠ نسمة مسلمون لجأ جميعهم الى لبنان ودمرت القرية واقيمت مكانها مستوطنة القوش (الكوش) في الجهة الجنوبية الشرقية للقرية على موقع يقال له المريجات.

كانت قرية المنصورة ودير القاسي تعتبران قرية واحدة ومن المعروف ان قرية المنصورة الواقعة الى الشمال من دير القاسي، كانت اراض لبنانية وقد الحقت بفلسطين سنة ١٩٢٣ وهي ملك لعائلة مطر من «عين ابل» وقد اقاموا فيها. ويقع تل «ابو بابين» الذي يرتفع ٦٢٥ مترا في شمالها الغربي كما يمر وادي سوده من الجهة الشمالية منها ووادي عزيم من الجهة الجنوبية وكلاهما روافد لوادي كركره الذي يعرف بمجراه الادنى بوادي البير كما يوجد بئر ماء في شمال القرية. في سنة ١٩٤٨ لجأ سكان المنصورة الى «عين ابل» ولم يبق منهم في البلاد سوى ٥ عائلات وقد خربت القرية ولم يبق منها سوى كنيستها. بلغ عدد سكان القرية سنة ١٩٤٨ (١٥٠) نسمة.

عن كتاب جميل عرفات: من قرانا المهجرة في الجليل

هوس الامريكان الآن

تذكارات الفنانين المزورة!

● كل اشياء المشاهير حتى ولو كانت تافهة تدعو للمباهاة!!

ما قيمة ان تمتلك شهادة وفاة «مارلين مونرو»؟! وما اهمية ان تشتري نسخة من شهادة ميلاد «الفيس بريسلي»!! لا شيء!!

لكن تجارة المقتنيات - وكلها مزورة - صارت سوقا رائجة في امريكا.

ومن مظاهر هذا الهوس ان يقتني المهووس اي تذكار حتى لو كان تذكارا تافها للشخصية المشهورة - الراحلة - حتى ان جمع تذكارات المشاهير لم يعد هواية بل هدفا.

واصبح لهذه التذكارات مثل الوصايا وشهادات الوفاة وتقارير الطبيب الشرعي والخطابات وغيرها سوق رائجة، واصبح من السهل الحصول عليها من مكاتب يديرها اشخاص معينون تخصصوا في ارضاء زبائنهم المرضى.

تفتقت فكرة اقامة هذه المكاتب منذ عدة سنوات في الذكرى السنوية لوفاة «الفيس بريسلي» عندما كانت احدى الفتيات في مدينة ممفيس تعرض نسخا من وصيته للبيع، وبعدها قرر شخص يدعى تد جيمس تقديم هذه الخدمة ارضاء للمهووسين بالدرجة الاولى. فأسس شركة تقوم على نسخ الشهادات المشابهة واطلق عليها اسم «مقتنيات المشاهير».

ومنذ ذلك الوقت اصبحت بضاعته رائجة من كثرة الطلبات التي تنهال عليه من جميع انحاء الولايات المتحدة.

وغالبا ما يكون ثمن اي نسخة يتراوح ما بين عشرة الى عشرين دولارا فقط. حيث تقوم شركة تد جيمس بإرسال صورة طبق الاصل للنسخة المطلوبة من المعجب المهووس لاي نجم اختاره بداية من «مارلين مونرو» الى «موريسون» او من اي فرد من افراد عائلة كينيدي الذين اشتهروا في المجال السياسي او اي انسان كان له اي قدر من الشهرة ولو قليلة. فأي معجب مهووس سيجد لدى هذه الشركة نسخة من تذكاراتهم. كل ما عليه هو ان يتصفح الكتالوج الانيق ويختار اسم الراحل (او الراحلة) الحبيب وسرعان ما يجد رغبته مجابة، وتصله بالبريد في تجليد فاخر يسعده.

هؤلاء الذين رحلوا

وهذا الكتالوج الفاخر يضم العديد من اسماء الراحلين مثل «كاري جرانت» حيث ان وصيته تكون من ١٦ صفحة. و «جروشو ماركس» - نجم الكوميديا الشهير - لا يضم الا شهادة وفاته فقط ويبدو ان هذه الشهادة تحوز اقبالا كبيرا من العديد من المهووسين، ووصية «بيتر لوفورد» رغم ان هناك مشاكل بخصوص ثروته ما زالت تنظر امام المحاكم. ويضم الكتالوج عددا من الاسماء يصل الى مائتي شخصية.

وهذه التجارة تتم في اطار قانون محكم للغاية، لان القانون الامريكي حاسم في هذا المجال.

يقول «تد جيمس» شارحا كيف اثار فضوله هذيان الجنون الاخير للملك «الفيس بريسلي» عندما ذهب الى المحكمة العليا في لوس انجلوس:

- اخذت بعض الوقت في البداية حتى اعرف اين هذه الموثقات وكيف احصل عليها، ثم بدأ بعد ذلك تدفق المعلومات وكانت هناك وثائق اصلية، والاكثر من ذلك عندما تصل هذه الوثائق الى العامة يصبح الامر سهلا، لكي انسخ منها ما اشاء من النسخ ليزداد ارتفاع كومة الوثائق التذكارية التي يتهافت عليها المعجبون، والمشكلة الان في ان بعض النجوم المطلوبين مثل «ديفر فوينكس» الذي رحل ولم نجد له اثرا هناك بعد ان كان نجما في الثلاثينيات.

ومن بين كل ثلاثة نجوم رحلوا هناك واحد منهم تعلق وصيته لاثبات صحتها، فعلى سبيل المثال الممثل «فنسنت برايس» الذي رحل قبل نهاية العام الماضي في هدوء، سرق احدهم كل تسجيلاته وهو كثير الحدوث.

وفي بعض الاحيان نقضي سنوات - مجازا - نبحث، ففي حالة ريكي نيلسون عندما طلبنا الملفات كان الرد يأتي دائما «الملفات مفقودة» الا اننا عثرنا عليها. فقد كانت محفوظة في مكان اخر بطريق الخطأ في السجل المدني، وقد تلقيت خطاب شكر من القاضي لانني داومت البحث حتى عثرت عليها.

والطريف ان تجهز الصحف عناوين افتتاحية وموضوعات تذكارية جاهزة عن اشخاص ذوي شهرة واهمية خاصة للجمهور، تكون جاهزة للطبع فور الابلاغ عن رحيل هذا الشخص فاحدى صحف التابلويد لديها غرفة خاصة تحتوي على مقالات خاصة عن الملكة الام «والدة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا» جاهزة للطبع في حالة ما اذا رحلت الجدة المفضلة عند عامة الشعب الانجليزي. ولكن شركة «تذكارات المشاهير» تصر على فترة حداد بالنسبة لحديثي الوفاة. وننتظر شهرين ثم نحصل على الملف لاننا لا نستطيع ان نحصل على المعلومات عن طريق التلفون بل يجب ان ننتظر حتى يأتي الملف الى لوس انجلوس.

ان بعض الهواة المهووسين ليس لديهم الحد الادنى من الصبر ويرسلون لنا خطابات غاضبة خاصة اذا كان الموضوع يتعلق بالممثلة «هيدي لامار»، فهم يعتقدون انها رحلت الا انها ما زالت على قيد الحياة، حتى اننا طبعنا بطاقة صغيرة للرد على هؤلاء وفيها نقول انها ما زالت على قيد الحياة ونرسل لهم عنوانها.

ولكن كتالوج «تد جيمس» ينقصه ملف شخصية راحلة مهمة جدا رغم رحيلها منذ عدة عقود مضت وهي: «جيمس دين» اشهر قائد سيارة متهور في العالم. لان ملفه محجوب لكونه احد رموز التهور.

واذا حدثت وفاة لشخصية مشهورة فأول تساؤل يدور حول الفضائح. والبعض مثل «والت ديزني» رحل وهو فاحش الثراء واخرون مثل بيترلور رحل وهو معدم تماما. ولكن اهل السينما من العصر الذهبي لهوليوود هم الذين بالدرجة الاولى ما زالوا يمدون تد جيمس بتجارته الرائجة على الدوام.

وتد جيمس يفضل بعض الملفات مثل ملف «داريل زانوك»، فالملف الخاص به اكبر ملف وقعت عليه عيناه، فهو ينقسم الى مجلدات - ستة او سبعة ملفات - كل منها يحتوي على ١٠٠٠ صفحة تضم صفحات من المعارضات والطعون والاتهامات بتزوير التوقيعات والخط والتهديد بالقتل الخ..

بعده مباشرة تأتي «سوزان هيوارد» التي كانت تكره شقيقتها بشدة وبعد وفاتها بسبب سرطان في المخ، كان هناك ملحق لوصيتها يذكر بالتحديد ان تحرم اختها من اي مليم من تركتها، وقد قدمت شقيقتها طعنا قالت فيه: «ان سوزان كانت لها دوافع شريرة».

والنجمة «جين هارلو» مثلا التي طالما جاءها اناس يدعي كل منهم انه والدها، او النجم «و. س. فيلدس» الذي اشتهر بمقته الشديد للاطفال، والذي للغرابة الشديدة اوصى بانشاء كلية خاصة تحمل اسمه للايتام البيض فقط - اولاد وبنات - ودون الدعوة لاي دين على الاطلاق. و «جودي جارلاند» كانت مدينة لكل الناس بالمال وظل رمادها على الرف لمدة تسع سنوات حتى امكن تدبير ٣٧ الف دولار لشراء مقبرة لها.

شهادات طلاق ووفاة!

وهذه الشركة لا تعمل فقط في نسخ الوصايا وشهادات الوفاة، ولكن ايضا هناك قسائم الطلاق مثل قسيمة طلاق مادونا وشين بين، كما حصلت الشركة ايضا على ملف كبير عن «روزان بار» و «توم ارنولد». انها اسماء رنانة تدر دخلا عظيما على الشركة. ولكن في الحقيقة ان هناك كومة كبـ[illegible] اق عـ «مارلين مونرو» تضم تقرير الطبيب الشرعي [illegible] قدمه مصفف الشعر الخاص بها، واوراقا عن طلاقها من جودي ماجيو وكذلك تقرير الطبيب الشرعي يحتوي على رسم توضيحي لجسم كامل. ورأى الطبيب الشرعي عندما اعلن عند فحصها انها تناولت جرعة زائدة من الاقراص المهدئة.

ولعل ما يدعو للدهشة هي وصية هذه النجمة العالمية التي اوصت تقريبا بكل شيء لمدرب التمثيل الذي كان يدربها: «لي ستراسبورغ» ثم يرحل «ستراسبورغ» وتؤول تركتها الى ارملته التي لم تلتق على الاطلاق بمارلين مونرو وهذه التركة تدر عليها مليونين من الدولارات كل عام.

(مديحة فهمي - «صباح الخير»)



● إلفيس بريسلي ●

● جاكلين كندي وكندي ●

● جيمس دين ●

WHATEVER YOU WANT TINA TURNER	مهما كان ما تريد غناء: تينا تيرنر

What
ever you want me
to do
I will do it for you
Whatever you want me to be
I will be what you need
Because it's love that I feel
Whenever you're
really near
I'm feeling sensual
I can't rely on myself
I'm wanting you and
no one else
You've got me wrapped
up
'Cause time takes
What love heals
Wherever we are
I know it's for real
Chorus
Whatever you want me to do
I will do it for you
Whatever you want me to be
I will be what you need
Because it's love that I feel
Whenever you're really near
I'm feeling sensual
And I know that it's real
I know you've had things in your heart
That have torn you apart
I know you've been safe on your own
But together we're strong
Because it's love that I feel
Whenever you're holding me
I'm feeling passionate
And I can't deny in myself
I'm wanting you and no one else
You've got the power
'Cause love takes
What time steals
And deep in my heart
I know that it's real

مهما كان ما
تريده منى أن أفعله
سأفعله من أجلك
مهما كان ما تريده أن أكون
سأكون ما تحتاجه
لأن الحب الذى أشعر به
. عندما تكون بقربى
أشعر بحرارة جسدى
ولا أثق فى نفسى
أريدك ولا أحد غيرك
يجب أن تضمنى إليك
لأن الوقت يمضى
يا له من حب
أينما نكون
أعلم أنها الحقيقة
كورس
مهما كان ما تريده منى أن
أفعله
سأفعله من أجلك
مهما كان ما تريده منى أكون
سأكون ما تحتاجه
لأن الحب الذى أشعر به عندما تكون بقربى
أشعر بحرارة جسدى
أعلم أنها الحقيقة
أعلم أنه لديك أشياء فى قلبك
تمزق جزءا منك
أعلم أنك تؤمن على ما تملكه
ولكن معا سنكون أقوياء
لأنه الحب الذى أشعر به
عندما تضمنى إليك
أشعر بالحنان
ولا يمكن أن أنكر أننى
أحتاجك ولا أحد غيرك
لديك القوة
لان الحب باق مع الوقت
وراسخ فى القلب
أعلم أنها الحقيقة

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٦/٦

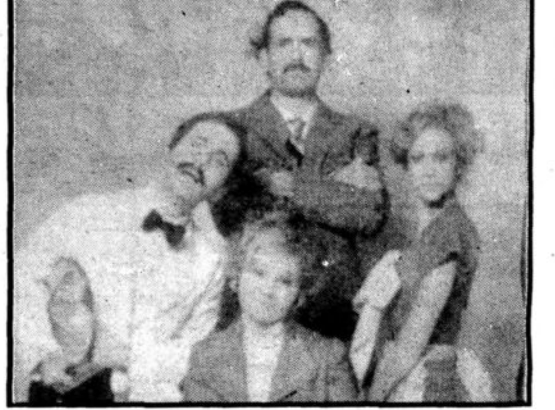
التلفزيون الاسرائيلي –

• القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة – كنوز القاهرة.
٠٨,٣٠ – بداية القراءة.
٠٨,٥٠ – مجتمع – الاسكندر واليوم العظيم.
٠٩,٠٠ – مجتمع – ببساطة قالوا لا.
٠٩,٠٥ – مجتمع – لماذا يوجد – لماذا يجب قول الحقيقة.
٠٩,٢٥ – للصغار – برنامج للاولاد.
٠٩,٣٥ – للصغار – قصص من الحياة.
٠٩,٤٥ – بنك المعلومات – الحيتان.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – رعاية الشواذ بحسب طريقة مونتسوري.
١٠,٣٠ – فن – رجال في بلاد العجائب. الحلقة الاولى.
١٠,٥٥ – لغة انجليزية April fool's day
١١,١٥ – ادب – قصص شعبية.
١١,٤٠ – علوم – بعين فاحصة.
١٢,٠٠ – لغة انجليزية Night life.
١٢,١٥ – علوم – رحلة الى عوالم نحت ميكروسكوبية.
١٣,٠٥ – الرياضيات في الحياة اليومية: مواصلات في الفضاء.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة. الحلقة (١٧).
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – «مباط» الاخبار العبرية.
٢٠,٤٥ – كل مساء – تتمة.
٢١,٣٠ – الملف الثقافي.
٢٢,٢٠ – غناء مسرحي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

• القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ابطال القوة «سوء تفاهم».
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٨٧).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي ساخر.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٥٩).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (١٠٥).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – فندق فولتي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – دوري في الهواء. ترفيهي.
٠١,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠٢,٠٠ – في اواخر الليل.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.



* فندق فولتي، القناة الثانية ٢٣,١٥ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠)

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■								١
	■					■					٢
			■				■				٣
	■					■					٤
				■			■		■		٥
	■							■			٦
				■			■				٧
			■			■					٨
	■				■						٩
				■							١٠
		■					■			■	١١

افقيا:
١) ممثل امريكي – قاع.
٢) بزيل – احد الاشهر (بالاجنبية) (معكوسة).
٣) نضع خلسة – ثروة – «.... عليه صلاته وصيامه».
٤) مؤنث بعض الحيوان – كلمة تشجيع.
٥) معظم – بطلة «الاجنحة المتكسرة».
٦) «.... في ربى الخلد» – ميتان في الماء (معكوسة).
٧) لفة – من الرياحين – بكاء.
٨) نهر – فجائية – عوّق.
٩) يودع – الاسم الثاني لقائد لبناني.
١٠) الاسم الاول لمطربة لبنانية شابة (معكوسة) – علم مؤنث.
١١) طائر خرافي – الاسم الثاني لقرية جليلية – اديبة فلسطينية.

عموديا:
١) من ثلاثية نجيب محفوظ.
٢) مدينة سورية (معكوسة) – رواية مصرية (غير معرفة).
٣) «..... عبد القدوس» – ولاية وحكم (معكوسة).
٤) حب (معكوسة) – هجّر (معكوسة).
٥) يابس – مجنون ليلى.
٦) الاسم الثاني لرائدة الثقافة المصرية – متماثلان.
٧) الاسم الثاني لممثلة في الفيلم الايطالي «الجمال المسروق» – طرد (للذباب).
٨) «.... بن ثابت» (شاعر) – صعوبة (معكوسة).
٩) فيلم صيني شارك في مهرجان «كان».
١٠) شقيق – بحر.
١١) رئيس حكومة عربي.

حل لغز (١٩)

افقيا:
١) مدحت السباعي.
٢) جاء – ما – سلاح.
٣) يلحد – زل – يصم.
٤) يسمو – امهرية.
٥) لسانك – ياء.
٦) سفالة – خلجان.
٧) شد – شج – رحل.
٨) معاينة – فل.
٩) يسهر – الجن.
١٠) بن – ميلانو.
١١) الخنساء – صيد.

عموديا:
١) مجدي وهبة – اب.
٢) داحس – لنين.
٣) سيد الملاح.
٤) يوسف شاهين.
٥) ام – اس – رع.
٦) نهلال – شم – ما.
٧) جنكيز – اين.
٨) سب – نجل.
٩) المهاجر – صال.
١٠) عاصم الحلاني.
١١) يحيا يخلف – ود.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
احذر من التسرع في انجاز بعض المطالب.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حاول العمل على تجديد حياتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تطورات هامة في النواحي المالية والعاطفية.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
صحتك بحاجة الى عناية وحرص.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
هنالك مناسبات عائلية سعيدة تحتفل بها.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
يجب الابتعاد عن المشاكل حولك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
يوجد بعض التغييرات في مجال عملك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
هنالك بعض المشاكل بين الاهل والاصدقاء.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
انت مرهفة الحس وسريعة التأثر.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
احذرك من بعض اصدقاء السوء الذين يتدخلون في شؤونك الخاصة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
حاول الالتزام بخط واحد واضح المعالم.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انت في حاجة ملحة الان الى الخروج في الهواء الطلق.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل اصحاب كل استمارة على مبلغ مليوني شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٧١١١ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٩١٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٤٠,٨٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٠,٨٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٤,٤٠ شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) حزيران

١٩١٩ – الفاشيون في ايطاليا ينشرون برنامجهم السياسي.
١٩٤٤ – الحرب العالمية الثانية: انزال الحلفاء في منطقة النورماندي في فرنسا.
١٩٥٠ – المانيا الدمقراطية وبولندا تعترفان بخط اودر – نايسه كحدود تفصل بينهما والمانيا الغربية ترفض الاعتراف بهذا الاتفاق.
١٩٨٤ – الجيش الهندي يهاجم معبد امريتسار في البنجاب حيث يتحصن متمردون سيخ منذ اشهر، ومواجهات عنيفة تسفر عن مقتل ٧٠٠ شخص على الاقل حسب حصيلة رسمية.
١٩٨٢ – اسرائيل تجتاح الاراضي اللبنانية في ما سمي عملية «سلامة الجليل» التي كان من بين نتائجها اخراج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان.
١٩٩٥ – الحكومة اللبنانية برئاسة رفيق الحريري تحصل على ثقة مجلس النواب.
١٩٩٥ – اسرائيل تسمح لمحمود درويش بدخول قطاع غزة.
١٩٩٥ – الولايات المتحدة تفرض حظرا اقتصاديا كاملا على ايران.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٦/٦، صافيا وحارا بحيث يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٧° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٦٠٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٤٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٦٠٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٧ – ٣,٢٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٦ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

يوم دموي في شوارع البلاد

* سبعة قتلى و(١١) جريحا *

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اربعة اشخاص مصرعهم امس الاربعاء، في حادثي طرق مروعين. واصيب اربعة آخرون بجروح، اثنان منهم جروحهما خطيرة.

ووقع الحادثان خلال نصف ساعة، ففي حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا، انحرفت سيارة خاصة عن مسارها بالقرب من منطقة «ايلانيت» قرب مفرق «غولاني»، واصطدمت بشاحنة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. وهرعت الى المكان طواقم من الاسعاف والشرطة، وعملت لاخراج القتيلين من السيارة وهما زوجان، ايرينا وفلاديمير فلرمان من طبريا.

وبعد نصف ساعة من الحادث، اصطدمت سيارة خاصة بالقرب من كيبوتس «افيكيم» بشجرة وقتل سائقها وشاب آخر كان معه. واصيب فيها اثنان بجروح. وجميعهم جنود في الجيش. والقتيلان هما: انيكوف ازولاي، من طبريا وكيرن حمو من حيفا..

وتوفيت متأثرة بجراحها صباح امس، الاربعاء، الفتاة ليمور ليفي، (١٨ عاما) من رمات غان، التي اصيبت بجروح خطيرة، بعد ان دهستها سيارة مسرعة، هرب سائقها من المكان.

ولقي شاب في العشرين من عمره مصرعه بالقرب من «نيتسانا»، واصيب شاب آخر بجروح خطيرة في حادث طرق وقع في اصطدام بين سيارتين خاصتين وجها لوجه، ودلت التحقيقات الاولية للشرطة، ان السبب زيادة في السرعة وعدم التقيد بشارة المرور.

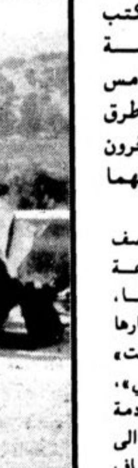
ولقيت المجندة نتالي غاليلي (٢٠ عاما) من قرية «ازريكام»، مصرعها في القاعدة العسكرية التي تخدم فيها، بعد ان اصطدمت السيارة التي كانت تقودها ببوابة حديدية.

وشرعت الشرطة العسكرية بالتحقيق في الحادث.

واصيب ثلاثة اشخاص بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في حادث طرق وقع بين شاحنة وسيارة خاصة بالقرب من «ايهود». وكانت الشاحنة تحمل بلوكات، تبعثرت محطمة من جراء الحادث في الشارع، الامر الذي عرقل حركة السير وتسبب في اختناق مروري لفترة طويلة.

واصيبت طفلة في العاشرة من عمرها بجروح متوسطة، صدمتها سيارة خاصة في شارع «سوكولوف» في حولون، عندما كانت تقطع الشارع عند ممر للمشاة. ونقلت الى مستشفى «وولفسون» للعلاج.

واصيب شخصان بجروح متوسطة في حادث طرق وقع على الشارع الرئيسي بالقرب من الرملة.



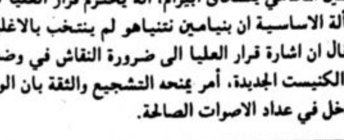
* السرعة وعدم التقيد بشارات المرور يؤديان الى المزيد من حوادث الطرق المروعة *

العليا ترفض الالتماسات بشأن وضعية الورقة البيضاء في الانتخابات لرئاسة الحكومة

❑ ارتياح عام في «الليكود» وشركائه ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة العليا بتشكيلة من خمسة قضاة وبالاجماع، امس الاربعاء، الالتماسات المقدمة اليها لاعتبار عدد «الاصوات البيضاء» لرئاسة الحكومة في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة، في عداد الاصوات الصالحة.

وطلب احد القضاة الخمسة مناقشة مسألة تأخر الملتمسين في تقديم التماساتهم الى ما بعد ظهور نتائج الانتخابات ورفض اربعة قضاة طلبه، لذلك لم يناقش القضاة هذه المسألة. كذلك لم يبحثوا في صلاحيات المحكمة العليا، حول الموضوع، انما تمحور البحث حول قانون الحكومة الاساس الجديد، الذي جاء فيه، وبشكل واضح، ان هناك امكانيتين وشكلين للتصويت ليعتبر الصوت صالحا، بالنسبة لرئاسة الحكومة وهما: اما الورقة المطبوع عليها اسم المرشح لرئاسة الحكومة، او ورقة كتب عليها الناخب اسم المرشح، الذي يريد، بخط يده، الامر الذي يعني ان الورقة البيضاء لا تتلاءم مع ما جاء في القانون وهي لاغية وغير صالحة.



الا ان القضاة اشاروا في تسويغاتهم لرفض اعتبار الورقة البيضاء ضمن الاصوات الصالحة، الى ان التصويت بالورقة البيضاء هو موقف وعلى الكنيست الجديدة التطرق الى ذلك وبحث وضعية الورقة البيضاء وتوضيح ذلك جليا في القانون قبل الانتخابات القادمة.

وأثار قرار «العليا» ارتياحا في اوساط «الليكود». وعبر عنه محامي «الليكود» ايتان هبرمان، الذي قدم طلبا للعليا باسم المنطق والنزاهة لرد الالتماسات. وقال امس الاربعاء، انه مرتاح وفرحان لقرار العليا.

وقال احد الملتمسين المحامي يتسحاق ابيرام، انه يحترم قرار العليا لكن مع ذلك تبقى المسألة الاساسية ان بنيامين نتنياهو لم ينتخب بالاغلبية المطلوبة قانونيا. وقال ان اشارة قرار العليا الى ضرورة النقاش في وضعية الورقة البيضاء في الكنيست الجديدة، أمر يمنحه التشجيع والثقة بان الورقة البيضاء يجب ان تدخل في عداد الاصوات الصالحة.

من اجل انسحاب الجيش من الخليل فورا

نشيطو الجبهة يتظاهرون، اليوم، امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر عصر اليوم الخميس، نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قبالة مقر وزارة «الامن» في تل ابيب للمطالبة بسحب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل فورا.

ويذكر ان الجبهة قررت التظاهرة امام مقر وزارة «الامن» قبل الانتخابات ولمناسبة مرور ٢٩ عاما على عدوان الخامس من حزيران واحتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية.

وجاء في بيان الجبهة: «ان الجبهة ستناضل ضد اية حكومة اسرائيلية من اجل ان تسحب الجيش من جميع الاراضي المحتلة ولاقامة الدولة الفلسطينية المحتلة»، واشار الى ان هذه الطريق الصحيحة لتحقيق السلام الحقيقي.

تسور يدعو لحكومة «تكتل قومي»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الزراعة، يعقوب تسور، امس الاربعاء، لاقامة حكومة تكتل قومي بمشاركة حزب «العمل»، بادعاء ان السنوات القادمة مصيرية في تاريخ الدولة.

وقال النائب ران كوهين «ميرتس» ان انضمام حزب «العمل» لحكومة تكتل قومي هي صفعة في وجه جميع الذين صوتوا لبيرس.

من جهة اخرى دعا الوزير افرايم سنيه قادة حزب «العمل» الى عدم خوض حرب داخلية، والاستعداد لخوض معركة الانتخابات القادمة من خلال اعادة تنظيم الحزب وتنشيط الفروع.

تحذير من الغاء وزارة البيئة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشدت سلطة الحدائق الوطنية وسلطة المحافظة على الطبيعة ومؤسسات بيئية اخرى، رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، بعدم دمج وزارة البيئة بوزارة الداخلية.

وأكدت هذه المؤسسات في رسالة الى نتنياهو كشف عنها، امس الاربعاء، ان ما حققته وزارة البيئة كوزارة مستقلة من انجازات، من الممكن القضاء عليها بعد دمج هذه الوزارة بوزارة الداخلية او اي وزارة اخرى.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى جميع افراد عائلة الرفيق الغالي

فؤاد قاسم جماعة (ابو احمد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - يافة الناصرة